جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

مدى تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على موقفه من مشروع إدماجها في العملية التعلمية

(دراسة ميدانية بأربع مؤسسات بمدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالبة:
شلالي جمعة

إشراف الأستاذة:
براهيمي أم السعود

السنة الجامعية:2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

إن الشكر لله وحده لاشريك له من اتانا النعم و وفقنا لما يحب ويرضى .

أتقدم بالشكر و العرفان للدكتورة براهيمي ام السعود و التي لولاها لما تحقق هذا العمل و تجسد على أرض الواقع و نشهد لها انها كانت نعم الاستاذة و الموجه و الداعم جزاها الله عنا ألف خير

و أشكر زوجي جزيل الشكر عن دعمه و مساندته لي في اداء هذا العمل ، وكل من ساعدني من أساتذة و زملاء .

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أمي التي أدين لها بكل نفس و بكل خطوة أخطوها و بكل نجاح فهي من صنعت فيّ كل جميل ، وإلى روح والدي ، والى اولادي، بلقيس ، بتول و آدم .

ملخص الدراسة

تتناول دراستنا مدى تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و تأثيره على استعداده لإدماجها في العملية التربوية بأربع متوسطات بمدينة الجلفة ،وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العنقودية و قمنا بتوزيع استمارة بطريقة عشوائية على أساتذة كل مؤسسة ، وقد إحتوت الإستمارة أربع محاور ، و قمنا بجمع البيانات و تحليلها للإجابة على الإشكالية التي مفادها هو مدى تحكم الاستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وأثر على استعداده لممارستها في العملية التعلمية ، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ماهية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم التي تسعى الدولة الى وضعها في مكان مرموق في العملية التربوية ، والتعرف على مستوى الاستاذ في مجال التكنولوجيا الحديثة ومدى تحمسه لإدماجها في التعليم ، وكذا قابلية المشروع الذي أدرجته الدولة في إدماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في المدارس الجزائرية .

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تكشف عن مدى تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات و تأثير هذا المتغير على مشروع الدولة في إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال خاصة وان المشروع يحضى باهتمام المسؤولين لأن إدماج هذه التكنولوجيا أصبح حتمية والزام العصر وان كل قطاعات الحياة الاجتماعية اصبحت تعتمد على هذه الوسائل و ذلك لما تقدمه من معلومات وخدمات تختلف باختلاف مجالات الحياة الاجتماعية .

Résumé

Il n'est plus à démontrer que les nouvelles technologies ont bouleversé la pratique enseignante dans les pays qui ont introduit les TICE dans leurs systèmes éducatifs. En effet, en plus de faciliter l'accès à l'information dans nos recherches, elles nous permettent de communiquer, de nous divertir et surtout de nous instruire. L'école, dans les pays développés , comme toutes les institutions de l'état, recourent à ces technologies pour le rôle important qu'elles jouent dans l'apprentissage et l'autonomie qu'elles offrent aux apprenants par rapport à l'enseignant qui n'est plus la seule source du savoir mais plutôt un encadreur.

En Algérie, l'intégration des TICE reste toujours au stade de projet depuis l'annonce de leur introduction dans la reforme du système éducatif en 2003. Même si leur efficacité en termes de réussite scolaire et des compétences que les apprenants acquièrent à travers les TICE, sont prouvés, les enseignants ne sont pas toujours optimistes en ce qui concerne ce projet ambitieux.

Notre étude a pour but de vérifier l'hypothèse suivante :

Les enseignants n'approuvent pas tous le projet de l'intégration des TICE parce qu'ils n'ont pas été formés pour cette pratique .

Pour cela nous avons opté pour un échantillon par grappes, constitué de cent enseignants de quatre CEM de la ville de Djelfa. Nous avons choisi la méthode descriptive et le questionnaire pour la collecte des données.

Les résultats après l'analyse des données ont confirmé dans une large mesure que le manque de formation des enseignants dans les TICE est la cause principale de leur rejet du projet, puisque la majorité de enquêtés possèdent un ordinateur mais pour d'autres usages .Les enseignantes par contre sont plus positives pour l'usage des TICE, la recherche de la cause ne figure pas dans le but de notre étude.

الفهرس :

العنوان **الصفحة**

كلمة الشكر
ملخص الدراسة
الفهرس
فهرس الجداول أ
مقدمة ح
الفصل الأول : المقاربة المنهجية
1 أسباب إختيار الموضوع 10
1_1_ الأسباب الموضوعية 10
1_2_ الأسباب الذاتية 10
1_3_ الهدف من الدراسة 10
1_4_أهمية الدراسة 11
2_ الإشكالية 12
3_ الفرضيات 14
4_ تحديد المفاهيم 15
5_ الإقتراب النظري 17
6_ الأسس المنهجية 18
6_1_ المنهج المتبع 18
6_2_ مجتمع البحث 18

6_3_ المعاينة 18
6_4_ مجالات الدراسة 18
6_5_ التقنيات و الادوات المستعملة 19
7_ صعوبات البحث 20
8_ الدراسات السابقة 21
ملخص الفصل 27

الباب الأول : المقاربة النظرية

الفصل الثاني : تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم

تمهيد.....30
1_ التكنولوجيا 31
1_1_ تعريف التكنولوجيا.....31
2_ المعلومات 32
2_1_ تعريف المعلومات 32
2_2_ الفرق بين البيانات و المعلومات.....33
2_3_أنواع المعلومات 33
2_4_أدوات إنتاج المعلومات 34
2_5_خصائص المعلومات الجيدة.....34
2_6_نظم المعلومات 35
3_ الإتصال 36
3_1_ تعريف الإتصال.....36
3_2_ عناصر عملية الإتصال.....36
3_3_ الإتصال في مجال التعليم.....37
3_4_ أثر وسائل الاتصال على التعليم.....37

4_تكنولوجيا المعلومات والإتصال TIC..... 38
4_1_ مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم tice.....38
4_2_ عناصر تكنولوجيا التعليم.....39
4_3_ أشكال استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال 40
في التعليم التعليم
4_3_1_ التعليم الإلكتروني 40
4_3_2_ الأنترنت.....42
4_3_3_ الوساط الفائقة.....44
4_3_4_ الفيديو التفاعلي.....44
4_3_4_ التعلم الإلكتروني التعاوني.....45
4_3_5_ البرمجة التعليمية.....46
4_3_6_ التعلم عبر الخط الرقمي.....46
4_3_7_ الصبورة البيضاء التفاعلية.....47
5_ مبررات إدماج تكنولوجيا الإتصال في التعليم.....48
ملخص
الفصل الثالث : النظام التربوي الجزائري و إدماج تكنولوجي المعلومات و الإتصال
تمهيد.....53
1_ النظام 54
1_1_ تعريف النظام.....54
1_2_ أنواع النظم.....54
2_ مفهوم النظام التربوي.....54
3_ النظام التربوي الجزائري.....55
1_3_ مرحل النظام التربوي الجزائري 55
أ_ المرحلة الأولى 1962 _1970.....55
ب_ المرحلة الثانية 1970 _1980.....57

ج_ المرحلة ثالثة 1980_1990.....59
د_ المرحلة الرابعة 1990 _2003.....59
3_2_ الإصلاح التربوي الجديد.....61
3_3_ أهداف الإصلاح التربوي الجديد.....62
4_ مشروع إدماج تكنولوجيا الإعلام و الإتصال.....64
في التعليم في الجزائر
4 _1_ مبرات تبني مشروع إدماج تكنووجيا الإعلام 66
و الاتصال في الجزائر
4_2_ الظروف التي يجب توفرها لنجاح المشروع 67
إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في الجزائر
ملخص
الباب الثاني : المقاربة الميدانية
الفصل الرابع : عرض خصائص مجتمع البحث
تمهيد 71
1_ الجداول الخاصة بخصائص العينة 72
2_ إستنتاج جزئي حول البيانات الشخصية للعينة 80
ملخص
الفصل الخامس : إختبار الفرضية الأولى الخاصة ب: أستاذ التعليم المتوسط لا يتقن إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال بالشكل المطلوب
تمهيد 83
1_ عرض الجداول و التعليق الخاص بها 84
2_إستنتاج جزئي خاص بالفرضية الأولى 95
ملخص
_ **الفصل السادس: إختبار الفرضية الثانية الخاصة ب : عدم تلقي الأستاذ تكوين في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال يؤثرعلى موقفه تجاه إدماجها**

تمهيد 99
1_ عرض الجداول و التعليق الخاص بها 100
2_ إستنتاج جزئي خاص بالفرضية الثانية 112
ملخص

_ **الفصل السابع : إختبار الفرضية الثالثة الخاصة ب : الأستاذ لا يتوقع تغييرا واضحا في مستوى التحصيل من خلال إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال**

تمهيد 115
1_ عرض الجداول و التعليق الخاص بها 116
2_ إستنتاج جزئي خاص بالفرضية الثالثة 127
ملخص
إستنتاج عام حول الدراسة 129
خاتمة 132
المراجع 134
الملاحق.....139

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	72
02	توزيع العينة حسب السن و متغير الجنس	73
03	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	75
04	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	77
05	توزيع العينة حسب المادة المدرسة	79
06	إمتلاك الأساتذة لجهاز كمبيوتر مع الإتصال بالانترنت	84
07	مستوى الأستاذ في إستعمال التكنولوجيا الحديثة	85
08	مجال إستعمال الأساتذة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال	87
09	رأي الأستاذ حول ضرورة إمتلاك الحاسوب في الوقت الراهن	89
10	إمتلاك الأساتذة للبريد إكتروني	91
11	مدى إستعمال الأستاذ للتكنولوجيا الحديثة	93
12	تأييد الأساتذة لمشروع الوزارة المتعلق بإدماج ت إ في المؤسسات التربوية	98
13	رأي الأساتذة حول تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على الدور التقليدي للأستاذ كمصدر للمعلومة	100
14	رأي الأستاذ حول إمكانية إستعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية	102

15	رأي الأستاذ حول إمكانية تغيير طرق التدريس بدون تكوين مسبق	104
16	إجابات الأساتذة حول معرفتهم بوجود مشروع تكوين حول تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع التربية	106
17	يبين إستعداد الأستاذ للتواصل مع المتعلم في إطار الدراسةعن طريق الأنترنت	108
18	إمكانية تعميم التكنولوجيا الحديثة مع الإكتظاظ في الاقسام حسب الأستاذة	114
19	إمكانية تعميم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على جيع المواد حسب الأستاذ	115
20	مدى توقع الأستاذ للأثر الإيجابي عند إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم على التحصيل الدراسي	118
21	مدى دعم الأستاذ لمبدأ التعلم الذاتي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	120
22	رأي الأستاذ حول استعمال التكنولوجيا الحديثة بدلا عن الأدوات التقليدية	122
23	رأي الأستاذ حول الدروس الإفتراضية في زيادة التحصيل	124

مقدمة

إن أهمية التربية و التعليم جعلتها إستثمارا مهما لكل الدول ، فأصبحت تخصص لها الميزانيات الكبرى و تخطط لتطويرها وانجاح عملها و ذلك لوعي هذه الدول بأن أنجح إستثمار هو الإستثمار في الإنسان ،فنجاحه يعني النجاح في جميع الميادين الأخرى ، وأن مقاييس التقدم هي في كمية وجودة المنتوج العلمي الذي يعمل على زيادة في المنتوج المادي .وهذا الانتاج و تراكماته الهائلة جعل الانسان في تطورتكنولوجي كبير مس جميع جوانب حياته و فرض نفسه عليه ، فاصبح الانسان لايستغني عن الوسائل التكنولوجية من هواتف ، وحواسيب و انترنت..الخ ، واصبح من الضروري ان يجعلها جزءا من تعلماته فكانت موضوع تعلمه ، ثم باندماجها مع حياته اصبحت وسيلة تعلمه و هذا ما جسدته الدول المتقدمة من خلال ادماجها وجعلها وسيلة للتربية و التعليم .

وعلى غرار هذه الدول سعت الجزائر لادماجها و طرح مشاريع خاصة بتعميمها منذ بداية مشروع 2003 فعملت الدولة على رقمنة ادارة التعليم و تزويد المؤسسات التعليمية بمخابر للاعلام الالي وحتى انها ارادت رقمنة الدروس كما يتوضح في خطاب لوزير التربية السابق في منتدى عن تكنولوجيات التربية إذ يقول الوزير :" وسنشرع –ان شاء الله-في تجسيد مشرع ضخم ، وهو رقمنة الدروس لكل مستويات مراحل التعليم ، وسننطلق عبربرنامج زمني مدروس بداية من السنة الثالثة من التعليم الثانوي ".

أن مشروع تعميم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ،من أهم المواضيع الراهنة حيث أنه يتبادر إلى أذهاننا ما إذا كانت طاقاتنا البشرية و المتمثلة في الأساتذة قادرة على تمكين هذا المشروع من غاياته التربوية و خاصة أن الاستاذ الجزائري مازال في مرحلة تكوين عن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات و التي تلحظ تأخرا في تطبيق قواعدها لعدم تمكن الأستاذ منها

وعلى هذا كانت لنا الرغبة في الكشف عن بعض التساؤلات حول الأستاذ وموقفه فقمنا بدراسة مدى تحكمه من التكنولوجيا ومدى قدرته على ممارستها في التعليم و استهلينا دراستنا بفصل منهجي اوضحنا أسباب اختار الموضوع وأهميته وأهدافه والإشكالية التي يطرحها وتلينا هذا الفصل بالفصل الثاني و تطرقنا فيه لتكنولوجيا المعلومات و الإتصال ،

ثم قمنا بتناول فصل ثالث عن النظام التربوي الجزائري و إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ، وبعده طرحنا الفصل الرابع و الذي عرضنا فيه خصائص مجتمع البحث ، وكانت الفصول ، الخامس و السادس و السابع لإختبار الفرضيات . وأخيرا قمنا باستنتاج عام حول الفرضيات .

الفصل الاول

المقاربة المنهجية

1_ أسباب اختيار الموضوع

يعتبر موضوع إدماج تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم من مواضيع العصر خاصة مع التقدم التكنولوجي المطروح في العالم و الذي مس جميع مناحي حياة البشرية و اهتمام الدولة بالتكنولوجيا في التعليم من خلال محاولة إدماجها عن طريق إصدار تشريعات و أوامر لإسعمالها داخل المدرسة الجزائرية و تعدد الدراسات حول هذا الموضوع . أن اختيار موضوع للبحث يعد من أهم المراحل لأي دراسة ، و بالنسبة للطالب فهو من أصعب الخطوات خاصة و هو يحاول أن يكون بحثه ذا أهمية علمية لإثراء المجال المعرفي ، و قد كانت أسباب إختيار هذا الموضوع كما يلي :

1_1_ الأسباب الذاتية

نظرا لإهتمامنا الشخصي لمواضيع التربية و خاصة أن مجال عملنا هو التعليم ، مما أدى بنا إلى الرغبة في البحث الهادف وذلك لما تتضمنه تكنولوجية المعلومات و الاتصال من فائدة تعود على العملية التعليمية التربوية .

1_2_ الأسباب الموضوعية

من الأسباب الموضوعية يمكن الإشارة إلى دور وسائل تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في كل ميادين الحياة و خاصة في الميدان التربوي التعليمي .

1_3_ أهداف الدراسة

مجال البحث العلمي مجال واسع و متفرع بتخصصاته مواضيعه و أهدافه وكل هذا من أجل بناء معرفة تساعد الإنسان على التكيف مع مستجدات مجتمعه الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و السياسية...إلخ ، و التقدم في جميع المجالات و قد اشتملت دراستنا على أهداف من بينها :

أ. معرفة ماهية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم التي تسعى الدولة الى وضعها في مكان مرموق في العملية التربوية .

ب. التعرف على مستوى الأستاذ في مجال التكنولوجيا الحديثة

ج. التعرف على مدى تحمس الأساتذة لإدماج التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

د. التعرف مدى قابلية المشروع الذي أدرجته الدولة في إدماج تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في المدارس الجزائرية .

1_4_ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فى كونها تكشف عن مدى تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات و تأثير هذا المتغير على مشروع الدولة في إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال خاصة وأن المشروع يحضى باهتمام المسؤولين لأن إدماج هذه التكنولوجيا أصبح حتمية والزام العصر وان كل قطاعات الحياة الاجتماعية اصبحت تعتمد على هذه الوسائل و ذلك لما تقدمه من معلومات وخدمات تختلف باختلاف مجالات الحياة الاجتماعية .

2_ الاشكالية

ان نجاح العملية التعلمية و قدرتها على تحسين مخرجاتها لسد حاجات المجتمع المختلفة سواء كانت الإجتماعية و المتمثلة في الحفاظ على خصوصية المجتمع و قيمه و عاداته أو الإقصادية وهي بناء الفرد المنتج الذي يملك القدرة و الكفاءة و المهارة من اجل جودة إنتاجية تعود على المجتمع بالربح المادي الوفير والتقدم الاقتصادي ، أو السياسية و ذلك حتى يتخرج الفرد واعيا لأوضاع وطنه و استراتيجياته التنموية و كل هذه الجهود التعليمية و التربوية من أجل تقليص الفجوة بين النامية و الدول المتقدمة . فنوعية المخرجات التعليمية هي من تحدد مدى تقدم الدولة او تخلفها من هنا تاتي أهمية التعليم في أي مجتمع . و تحسين عملية التعلم يقتضي تحسين طرقها و ووسائلهاو هذا ماسعت اليه جميع دول العالم ،و نظرا للتقدم الحاصل في التكنولوجيا جعل هذه الاخيرة جزءا لا يتجزء من جوانب الحياة المختلفة ، حيث انها مست الجانب المعرفي و العلمي و التربوي .ان تضخم المعارف و تفرعها و رغبة الفرد في الوصول اليها جعل من ادماجها في التعليم ضرورة ملحة و حتمية و هذا ما تم تجسيده في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية وفلندا ، ماليزيا ، اندونيسيا ... و نظرا للنجاح العلمي و الاقتصادي الذي احرزته هذه الدول من خلال خدمات هذه التكنولوجيا فقد ادمجتها بصفة و كلية في برامجها التعليمية التى اصبحت العنصر الاساسي في تلقي المعلومة و تحليلها تركيبها و كذلك انتاجها .

وعلى غرار هذه الدول ادرجت الجزائر بدورها ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال خلال الاصلاحات الاخيرة التي تمت في 2003 وذلك لدعم بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي من متطلباتها الوظيفية ان يكتسب المتعلم قدرة على التعلم بذاته تحت توجيه المعلم . كما ان طريقة التعلم تقتضي تغييرا جذريا حيث يصبح المتعلم هو محور العملية التعلمية و الفاعل الاول و الاخير فيها و المنتج للفعل التعلمي .

غير أن مشروع أدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال لم يحض بالإجماع من قبل القائمين على التعليم أي الأساتذة حيت تتفاوتت اراؤهم بين المؤيد للمشروع و المعارض له ، كما تبين لنا خلال الدراسة الاستطلاعية . وقد لفت انتباهنا كذلك اثناء زيارة بعض المؤسسات ، تحمس العنصر النسوي لهذه التكنولوجيا حيث انهن كن اكثر تفاؤلا من زملائهم الرجال حول ممارسة التكنولوجيا الجديدة في العملية التربوية .

ان الاختلاف في اراء الأساتذة حول إدماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يؤدي بنا الى افتراض ان اسباب موضوعية و اخرى ذاتية قد تكون وراء رفض أو قبول مشروع ادماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، اهمها مدى تحكم الاستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مما يؤثر بصفة حاسمة على مدى استعداد الأستاذ لممارستها في العملية التربوية . والسؤال الذي يتبادر الى أذهاننا هو :

هل لتحكم الاستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، أثر على استعداده لممارستها في العملية التعلمية ؟

وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية :

- هل عدم تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال يجعله يرفض استعمالها في العملية التعلمية ؟
- هل عدم تلقي الأستاذ تكوينا كافيا في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال يؤدي إلى عدم الميول إلى استعمالها في العملية التعلمية ؟
- هل يتوقع الأستاذ تحسينا في التحصيل الدراسي بفضل تكنولوجيا المعلومات و الإتصال
- هل العنصر النسوي أكثر ميلا لإستعمال التكنولوجيا في العملية التربوية من الرجال

3_ الفرضيات

الفرضية العامة

مدى تحكم الأستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يؤثر على مدى استعداده لممارستها في العملية التعلمية

الفرضيات الفرعية :

_ أستاذ التعليم المتوسط لا يتقن استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالشكل المطلوب

_ عدم تلقي الأستاذ تكوين في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال يؤثرعلى موقفه تجاه إدماجها

_ الأستاذ لا يتوقع تغييرا واضحا في مستوى التحصيل من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال

_ العنصر النسوي أكثر ميلا لإستعمال التكنولوجيا في التعليم

4_ تحديد المفاهيم

ان تحديد المفاهيم بالنسبة لاي دراسة يعد امرا مهما ولابد منه ، فهي تزيل اللبس و تحدد ماتود الدراسة التطرق له يشكل محدد و لعل تحديد المفاهيم هو مطلب ايظا مهم بالنسبة للقارئ و على هذا ارتأينا التطرق لتعريف المفاهيم الأساسية في الدراسة و هي :

4_1_تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم (TICE)

يعرف "مصطفى فلاته" تكنولوجيا التعليم بقوله: "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل ". [1]

وتعني تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم " الادوات الرقمية الممكن استعمالها في ميدان التربية و التعليم ". كما تعني مجموع الادوات المعتمدة و المستعملة من اجل انتاج ، معالجة ، وتخزين ، تبادل ، ترتيب ، ايجاد و قراءة وثائق رقمية لغايات التعلم .

التعريف الإجرائي : هو استعمال الوسائل الحديثة مثل الحاسب الآلي بمختلف برامجه ، الانترنت ، البريد الالكتروني ، الفيديو ، الفيديو التفاعلي ، داخل حجرة الدرس و الإستفادة من هذه التكنولوجيا و العمل على انجاح العملية التعلمية بمقتضاها .

4_2_ العملية التعلمية

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات و النشاطات التي الفصل الدراسي ، والتي تهدف الى اكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية[2].

التعريف الاجرائي : هي تفاعل بين المعلم و المتعلم داخل الصف الدراسي من أجل بناء المعرفة بصفة عامة أما عن طريق تكنولوجيا المعلومات و الاتصال فقد يكون التعلم ذاتي من خلال ممارسة هذه الوسائل من قبل المتعلم تحت اشراف المعلم الذي يكتفي بتوجيه المتعلم و الذي بدوره يكون الفاعل الاساسي في بناء المعرفة و اكتسابها .

---

[1] **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ، العدد 11 ، جوان 2013 ، ص 166

[2] الرجع السبق ، ص 164

4_3_ التحكم

تعريف التحكم لغة وهو التمكن من الشيئ و توجيهه حسب الرغبة .

التعريف الاجرائي : هو المهارة في استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة بمستوى جيد جدا.

5_الإقتراب النظري

من النظريات السوسيولوجية التي تطرقت الى قطاع التربية التعليم يمكن الاشارة الى بارسونس الذي طور مفهوم المتطلبات الوظيفية التي يقتضيها اتزان واستقرار النسق الإجتماعي . فهو يقترح أن النسق الاجتماعي الكلي يتكون من مجموعة من الأنساق الإجتماعية الفرعية التي تعمل كلها من أجل اهداف النسق الكلي و يعبر على ذلك من خلال شكل "AGIL " أي التكيف و الهدف و التكامل و الكمون . هذه العناصر التي ينبغي على كل نسق فرعي أن يحققها حتى يمكن للمجتمع الكلي أن يتكيف مع المستجدات داخل محيطه و خارجه . لان قطاع التربية و التعليم يعتبر نسقا فرعيا ينبغي حسب "بارسونس " ان يستجيب لمتطلبات المجتمع الراهنة و هي العمل و التعامل بالتكنولوجيات الجديدة التي اصبحت الوسيلة المباشرة للوصول الى المعرفة و اكثر من ذلك الالتحاق بركب الدول المتقدمة و الاستفادة من تجاربها العلمية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية .

فهذا يعني أن إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال أصبح من الأولويات في قطاع التربية حتى يمكن للمخرجات ان تكون قادرة على التكيف مع متطلبات المجتمع و على تلبية حاجاته الإقتصادية و الإجتماعية .

6_ الاسس المنهجية للدراسة

6_1_ المنهج المتبع

يعتبر المنهج من اهم الخطوات التي يجب علي الباحث الإهتمام بتحديدها لأنها الطريق الذي يوصله للمرمى المنشود و ينظم سيره فيه .

وكأي بحث علمي يقوم على منهج علمي كان لزاما علينا إختيار المنهج الملائم و قد اخترنا المنهج الوصفي و الذي يتماشى و طبيعة الموضوع .

6_2_ مجتمع البحث

مجتمع البحث هو الفئة التي تجرى عليها الدراسة و التي تمتاز بخصائص عامة و مشتركة و تجمعها حدود واضحة . فالمجتمع الإحصائي هو تجمع من المفردات تشترك في صفات و خصائص عامة يمكن قياسها[1]

وفي دراستنا مجتمع البحث هو اساتذة التعليم المتوسط لمدينة الجلفة في اربع مؤسسات هي : زرنوح محمد(حي برنادة) ، بن عياد عياد(حي الفصحى) ، بو بكراوي مختار (حي بن جرمة) ، الامير عبد القادر (وسط المدينة) ، جقال محمد (حي بن تيبة)

6_3_ المعاينة

اخترنا للدراسة المعاينة العنقودية فمن مجموع مؤسسات مدينة الجلفة اخترنا اربع مؤسسات و من مجموع اساتذة كل مؤسسة اخترنا 25 استاذ ، و كان مجموع عدد العينة 100 استاذ وزعت عليهم استمارات البحث بطريقة عشوائية عرضية حسب توقيتهم

6_4_ مجالات الدراسة

أ_ المجال المكاني

شملت الدراسة أربع مؤسسات موزعة على أربع مناطق(جنوب ، شمال ، شرق ، غرب) بمدينة الجلفة

ب_ المجال الزماني

[1] فايز جمعة النجار ،**أساليب البحث العلمي** ، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2009، ص 34

قمنا باجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/02/02 إلى2017/04/20 وكان ذلك على مرحلتين :

_ **المرحلة الاستطلاعية** : وكانت هذه المرحلة تهدف للتعرف على الميدان و ملاءمته للدراسة والاستقصاء حول اراء الاساتذة فيما يتعلق بمشروع ادماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.كما كان الهدف التاكد من سهولة اجراء الدراسة وقد امتدت هذه المرحلة من : 2017/02/02 إلى 2017/03/01

_ **المرحلة النهائية** : بعد المرحلة الاستطلاعية قمنا باختيار العينة و الادوات المناسبة في الفتر الممتدة من: 2017/03/03 إلى 2017/04/20

6_5_ التقنيات و الادوات المستعملة

ان تقنية البحث من أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحث و الادات الأساسية لجمع المعلومات ، وكانت تقنية الإستمارة هي التقنية المناسبة لجمع المعلومات حول موضوع بحثنا و المنهج المتبع و تعرف الاستمارة بانها " تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الاسئلة على افراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد و نقارن بها مع ما تم اقتراحه من فرضيات [1] .

وقد مر انجاز الاستمارة بعدة مراحل تم اختبار وضوح الاسئلة داخلها و قد عدلت تلك التي كان يشوبها بعض الغموض لتقدم بشكلها النهائي . واحتوت بعد ذلك مجموعة من الاسئلة المغلقة و المفتوحة الموجهة لأساتذة التعليم المتوسط موزعة على اربع محاور:

_ المحور الاول: تضمن البيانات الشخصية

_ المحور الثاني : تضمن الاسئلة المتعلقة بالفرضية الاولى

_ المحور الثالث: يضم الاسئلة الخاصة بالفرضية الثانية

_ المحور الرابع: فيشمل الاسئلة المتعلقة بالفرضية الثالث

[1] سعيد سبعون ، حفصة جرادي ، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة ، ب ط ، 2012، ص 155

7_ صعوبات البحث

لا يخلو أي بحث من الصعوبات و المعوقات فقد واجهتنا صعوبات نذكرها في النقاط التالية :

_ بعد المسافات بين المؤسسات التي تمت فيها الدراسة خاصة وانها توزعت على مناطق مختلفة من المدينة و متباعدة .

_ صعوبة الإلتقاء بالاساتذة خاصة أثناء أوقات العمل مما اضطرنا للإنتظار مدة طويلة عند كل مرة

_ عدم تجاوب بعض الأساتذة بحجة عدم توفر الوقت لديهم

_ التأخر في تسليم الإستمارات من طرف المبحوثين

_ ضيق الوقت نظرا للإنشغال بالعمل في قطاع التربية إضافة الى مسؤولياتنا المنزلية .

_ نقص المراجع المتطرقة لهذا الموضوع .

8_ الدراسات السابقة

8_1_ الدراسات الجزائرية

أ_ دراسة الزاحي

أجرت حليمة الزاحي دراسة بعنوان " التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة ، وكانت هذه الدراسة رسالة ماجستير نوقشت بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة قسنطينة ، وقد بدات الدراسة من تساؤلات التالية :

_ ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيقالتعليم الالكتروني؟

_ هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟

_ ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

_ ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟

_ ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 20 أوت 1955 ؟

وقد خلصت الدراسة الى التالي :

_ التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

_ إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

_ تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني. ·

_ يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنيت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

_ بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.

_ نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

_ نقص تكوين أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم

_ يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

ب_ دراسة بوعناق

اجرت بوعناقة سعاد دراسة بعنوان: "فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص المكتبات" دراسة تجريبية لتدريس مادة البيبليوغرافيا المتخصصة . لقد حاولت الباحثة من خلال حيثيات هذه الدراسة معرفة مدى تأثير استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في تخصص علم المكتبات،حيث قامت بالتجربة على تدريس مادة البيبليوغرافياالمتخصصة. وقد تمثلت الإشكالية المطروحة في هذا البحث في: ما مدى فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة البيبليوغرافيا المتخصصة في تخصص علوم المكتبات وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كالتالي:

– يساهم التعليم المبرمج في تقليل زمن التعلم، وقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج حيث وصل متوسط الزمن المستغرق إلى 247 دقيقة. أي ما يعادل 8.54 ٪ من زمن التعليم للمجموعة العادية التي لا تستخدم الحاسوب.

– هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين المتعلمين بطريقة التعليم المبرمج المعتمد على الحاسوب وبين المتعلمين بالطريقة التقليدية والذين يتلقون نفس المواد التعليمية.

– وجود توجه ايجابي نحو استخدام الحاسوب لدى المتعلمين الذين يدرسون عن طريق التعليم المبرمج باستخدامه.[1]

8_2_ الدراسات العربية

أ_ دراسة "بعنوان اراء معلمي و معلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج " ، وتمحورت الدراسة حول الاشكالية التالية : هل توجد فروق في اراء معلمي و معلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل ؟ و خلصت الراسة الى ان :اراء معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة اكثر من خمسة سنوات في مجال التدريس من المملكة العربية اكثر ايجابية من بقية مجموعات البحث .

ب_ دراسة بعنوان " خبرة استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض اساليب التفكير في المواقف الدراسية لدى المراهق السعودي "، وقد حددت الاشكالية بالمحاولة على الاجابة على الاسئلة التالية :

_ هل يوجد فرق قي اسلوب التفكير التنفيذي في المواقف الدراسية وفقا لتفاعل متغيري خبرة استخدام الكمبيوتر (أقل من ثلاث سنوات –أكثر من ثلاث سنوات)، و الخلفية الثقافية (الريف الحضر)

[1] حليمة الزاحي ، رسالة ماجستير بعنوان : **التعليم الالكتروني بالجامعة االجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق** ، جامعة قسنطينة ، 2012/2011 ، ص 23

_ هل يوجد فرق في اسلوب التفكير الفوضوي في المواقف الدراسية وفقا لتفاعل نتغيري خبرة استخدام الكمبيوتر (أقل من ثلاث سنوات –أكثر من ثلاث سنوات)، و الخلفية الثقافية (الريف الحضر)

_ هل يوجد فرق في اسلوب التفكير الاستقلالي في المواقف الدراسية وفقا لتفاعل متغيري خبرة استخدام الكمبيوتر (أقل من ثلاث سنوات –أكثر من ثلاث سنوات)، و الخلفية الثقافية (الريف الحضر)

_ هل يوجد فرق في اسلوب التفكير السلبي في المواقف الدراسية وفقا لتفاعل متغيري استخدام الكمبيوتر (أقل من ثلاث سنوات –أكثر من ثلاث سنوات)، و الخلفية الثقافية (الريف الحضر)

تهدف الدراسة الى الكشف عن فاعلية خبرة استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض أساليب التفكير لدى المراهق السعودي في كل من الريف و الحضر

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

_ أن الطلاب الذين لديه الخبرة في استخدام الكمبيوتر أكثر من ثلاث سنوات ومن خلفية ثقافية حضرية أكثر استخداما لأسلوب التفكير التنفيذي في الواقف الدراسية

_ أن الطلاب الذين لديهم خبرة استخدام الكمبيوتر أقل من ثلاث سنوات من خلفية ثقافية ريفية أكثر استخداما لاسلوب التفكير الفوضوي في المواقف الدراسية

_ أن الطلاب الذين لديهم خبرة استخدام الكمبيوتر أكثر من ثلاث سنوات من خلفية ثقافية ريفية أكثر استخداما لاسلوب التفكير الإستقلالي في المواقف الدراسية

8_3_ الدراسات الاجنبية :

أ_ دراسة " هاميلتون HAMILTON "(1990)

جاءت لتوضح انه يمكن استخدام كافة اسطوانات الفيديو في كل المراحل التعليمية ، وكشفت الدراسة أن المدارس الثانوية أكثر المراحل التعليمية استخداما الإسطوانات الفيديو ، أما المدارس المتوسطة فإنها اقل استخداما

ب_ دراسات "ميليسيا لوران هارتس (Melissia harts)" (1997)

أوضحت ان استخدام الفيديو التعليمي يؤدي إلى زيادة الدافعية و أيظا زيادة الجانب الترويحي و أوضحت الدراسة أن الثقافة الوسائطية لم يكن لها تاثير كبير على المهارات النقدية لدى المتعلمين ، و لكنه تم استثارة دافعيتهم منهج احد مكونات الفيديو ولقد استمتع المتعلمين بالمقرر و ابدو رغبة في التعليم أكثر مع الفيديو التعليمي [1]

ج_ دراسة "ويتكن WATKIN (1996)

التي هدفت الى استقصاء فاعلية الدريس باستخدام الوسائط المتعددة المخزنة على قرص مدمج في تحصيل عينة من طلاب جامعة اريزونا و كانت العينة تضم 59 طالبا و أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة في التحصيل .

د_ دراسة " ك.ديفيدسن k.Davidson "[2]

و هي باحثة امريكية من جامعة " دوك Duke " بكارولين الشمالية ، تذكر ان عبر كل مدارس الولايات المتحدة يمكن تسجيل نفس النتائج التي ظهرت بها مدارس " كيران " لكن السؤال الذي تطرحه الباحثة هو : هل يمكننا تقييم مستوى التعليم بقياس ابتكره اجدادنا لا يقترح إلا خيارات محدودة (.A.B.C.D) في عالم تكنولوجي يستطيعون الابحار و التجول فيه بلا حدود للتعلم بانفسهم ، ولذا تقترح الباحثة أن أي مؤسسة تربوية ينبغي أن تستثمر في التكنولوجيا بدون الاستثمار بصفة كبيرة في تكوين المتعلمين .

هـ_ دراسة" ب.بروتن B.Breton "[3]

باحث فرنسي قام قام بدراسة على مستوى بعض المدارس بمنطقة " لورين Loraine" لمعرفة فاعلية التكنولوجيا الحديثة و اثرها على التحصيل الدراسي ، وسجل النتائج التالية:

---

[1] الرهانات الاساسية لتفعيل الإصلاح التربوي ،منشورات مخبر : **المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة** ، اعمال الملتقى الثالث ، العدد الخامس ، 2009/07/06

[2] Dvidson (cathy) **, dans la salle de classe de feture** , Internetactu.net /

[3] Breton **, L utopie de la communication**, la dècouverte , paris , 1992, p 48

التحصيل الدراسي ليس أفضل باستعمال التكنولوجيا الحديثة و ما تفرضه من تغيير على مستوى المناهج و الأساليب و البرامج إلا في بعض الحالات المحدودة . وعليه فإنه بدوره يطرح السؤال التالي : القضية لا تكمن في معرفة ما إذا كانت هناك دلائل قاطعة تؤكد فاعلية البرامج (Logiciale) البيداغوجية بل تكمن في معرفة ما هي البرامج البيداغوجية الفعالة و بأي شروط ؟ . ويضيف لأن هذه الدراسة قد بينت أن الكمبيوتر لا يشكل عاملا ثقيلا في تخسين مستوى أداء التلاميذ حيث أن المعلم الجيد يمكنه توظيف الكمبيوتر بطريقة جيدة بينما في حالة اخرى سيكون التلميذ أمام جهاز التسلية .

و_ دراسة "م. تيفاني "

جاءت حول تطبيق تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم العالي باربع جامعاب في الجزائر العاصمة ، مفادها أن إدماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في الوسط الجامعي يقسم المعلمين إلى تيارين متباينين :

التيار الاول : سوسيو بنائي يحلل هذا الإدماج بالنظر إليه كضرورة ملحة ، تهيأ لتغيير الممارسات التعليمية و تتراوح النسب في هذه الحالة بين 9 % و 20 %

التيار الثاني : براغماتي ينظر للتكنولوجيا الحديثة باعتبارها وسائل بسيطة تتلاءم مع التعليم التقليدي و تراوحت النسب بين 80 % و 90 %

و تشير أن في أغلب الأحيان يقوم المعلمين بإدماج الكتابة اللإلكترونية في محاضراتهم بدون تغيير استرتيجيتهم في مداخلاتهم التربوية ، و البعض منهم يأخذ بعين الإعتبار بعد التعلم للعلاقة البيداغوجية و بالتالي يوفرون للطلبة مختلف الوسائل يشغلونها بمفردهم في إطار الدرس الكاديمي . و تستخلص الباحثة أن اللجوء الى المعلوماتية لا يعيد النظر لا في استرتيجية التعليم و لا في العلاقات بالمعرفة و لا حتى في بنائها.

ملخص الفصل

تطرقنا في هذا الفصل لمجموعة من النقاط ، تمحورت حول أسباب إختيار الموضوع و التي فصلنا فيها الأسباب الموضوعية و الأسباب الذاتية التي دفعتنا لتناول هذه الدراسة ، وكذلك وضحنا الهدف من الدراسة و أهميتها بالنسبة للعملية التربوية و قمنا في هذا الفصل بطرح الإشكالية و حددنا الفرضيات من أجل اختبارها و التحقق منها في الميدان و، وتطرقنا للأسس المنهجية للدراسة ، خاتمين الفصل بالصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة و الدراسات السابقة .

الباب الأول

المقاربة النظرية

الفصل الثاني

تكنولوجياالمعلومات و الإتصال في التعليم

تمهيد

لقد مر الإنسان منذ الأزل بمراحل مختلفة التطور سعى فيها دائما إلى أن يوفر على نفسه الجهد و الوقت في جميع مجالات الحياة ، وحتى أنه استطاع أن يصنع من يحل مكانه في أعماله الشاقة من آلة ، و الأن في عصر التطور التكنولوجي استطاع الإنسان أن يخترع عقلا يفكر مكانه ، وهذا ماتجسده التكنولوجيا الحديثة بوسائلها المتعددة ، فناهيك أنها أصبحت العقل المفكر فقدحولت العالم باتساع جغرافيته و عدد سكانه الى قرية صغيرة تتبادل الحديث و الحوار بنقرة على الحاسوب ، حتى أنه أصبح الإنسان يتعلم ما هو جديد وحديث بكل أريحية و ليونة و سيولة . والتكنولوجيا أصبحت واجهة هذا العصر فلا مناص من إدخالها في جميع جوانب حياتنا ، بل أصبحت مهمة جدا خاصة في التعليم ، وقد أخذت منحى وحدها و أصبحت تسمى بتكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم .

1_ التكنولوجيا

1_1_ تعريف التكنولوجيا

يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (techno) تعني التشغيل الصناعي ، والثاني (logos) أي العلم أو المنهج ، لذا تكون بكلمة و واحدة هي التشغيل الصناعي [1]

وهناك تعريف آخر : " اشتقت كلمة التكنولوجيا و التي عربت تقنيات ، من الكلمة اليونانية تكني و تعني المهارة أو الحرفة أو الصنعة ، و الكلمة لوجيا تعني علما أو فنا ، أودراسة ، وتشير بعض الكتابات إلى أن المقطع الثاني من الكلمة هو لوجيك logic ويعني المنطق و بذلك فإنتكنولوجيا تعني علم المهارة أو فن الصنعة أو منطق الحرفة ، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وضيفة محددة [2] .

وقد عرف "جلبرت" التكنولوجيا بأنها: "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية من أجل أغراض علمية " ، أما "دونالد بيل "فقدعرفها بأنها : " التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية بكفاءة عالية و توجيه القوى الكامنة في البيئة الحيطة بنا ، للإستفادة نها في الربح المادي " . أما "جستافسون" ، فيؤكد أن الحاسب الألي الإلكتروني لا يعد تقنية، وإنما هو جزء من التقنية المقدمة ، لعده جهازا معقدا يتطلب مهارة مخصصة ، و عمليات ت أو دقيقة حتى ينجز الأعمال بشكل فعال . بذلك فإن للتكنولوجيا ثلاث معان، يفهم من خلال كل نص ، أو السياق التي وردت فيه :

- **التكنولوجيا كعملية** : وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية ، أو أي معرفة منظمة من أجل مهمات أو أغراض عملية .
- **التكنولوجيا كنواتج** : و تعني الأدوات و الأجهزة ، و المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية .
- **التكنولوجيا كعملية ونواتج معا** : وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات و نواتجها معا ، مثل تقنية الحاسوب [3]

---

[1] غسان قاسم اللامي ، ادارة التكنولوجيا(**المفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية)** ، الطبعة 1 ، دار المناهج ، عمان ،2006،ص22

[2] الدكتور عبد الفتاح ابو المعال ،**اثر وسائل الاعلام عاى تعليم الاطفال و تثقيفهم**، ب ط ،دار الشروق، 2006 ،ص 243

[3] **المرجع السابق ،** ص 243 و244

ويلخص "حسين كامل بهاء الدين" رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا: " إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات". ويعتقد كل من "ماهر إسماعيل صبري" و"صلاح الدين محمد توفيق"أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي. من خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا على أنها: جهدإنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في(مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته[1].

2_ المعلومات

2_1_ تعريف المعلومات

يقدم لاروس المعجم العربي الحديث التعريف التالي:"الإخبار و التحقيقات ، أي كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق و إيضاح الأمور "[2].

يعرفها wiig بأنها : "حقائق و بيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"[3].

ويقول بروكس :" إنني أنظر إلى المعلومات على أنها ذلك الذي يعدل أو يغير من البناء المعرفي بأي طريقة من الطرق ،و بعض المعلومات يأتي إلينا بواسطة الملاحظة المباشرة لمايحيط بنا ، والبعض مما يقوله الأخرون ،و البعض من القراءة "

ويرى روبت هايز أن الكلمة " المعلومات " لها معاني متعددة ، فبعض من الناس يحددها بالنقل عبر خطوط الإتصال و يقيسها بالخاصيات الإحصائية للعلامات و الإشارات ، و البعض يحددها بالحقائق المسجلة ،و البعض الخر بمحتوى النص ، كما أن هناك البعض الذي يقيسها بالخبرة امختزنة في العقل البشري ...ويخلص هذا الباحث إلى التعريف الإجرائي التالي لكلمة معلومات :

" المعلومات هي خاصية البيانات data الناتجةأو المنتجة بواسطة عملية ما ، والعملية قد تكون ببساطة نقل البيانات (وفي تلك الحالة ينطبق التعريف و القياس المستخدم في

---

[1] **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ، المرجع السابق ، ص 165

[2] د.محمد فتحي عبد الهادي ،**مقدمة في علم المعلومات** ،مكتبة غريب ، ط1 ،1984،ص11

[3] مصطفى ربحي، **اقتصاد المعلومات** ، الطبعة 1 ، دار الصفاء ،عمان ، 2010،ص ،102

نظرية الإتصال) ، وقد نكون العملية هي اختيار البيانات ، وقد تكون تنظيم البيانات ، كما قد تكون تحليل البيانات" [1].

2_2_ الفرق بين البيانات و المعلومات :

أن " البيانات" هي المادة الخام المسجلة كرموز ، أو هي أرقام أو جمل و عبارات يمكن للإنسان تفسيرها و تعليلها [2].

أو هي مجموعة الحقائق الأولية أو الخام raw facts التي يتم تسجيلها بواسطة رموز symbols معينة (كلمات ، حروف، أشكال، أرقام ، ...)" [3].

أما " المعلومات "فهي نتيجة تجهيز البيانات ، مثل النقل أو الإختيار و التحليل ، أو هي نتائج التفسيرات أو التعليلات ، والتي عادة ما تأخذ شكل تقرير مركب من هذه البيانات و مبنى تقارير و نظريات و حقائق علمية أخرى مسلم بها[4].

2_3_أنواع المعلومات

يمكن تقسيم المعلومات المُوصلة إلى ثلاث فئات عريضة هي :

- المعلومات الإنمائية developmental ، تلك التي تساعد على الإنماء أو التطوير وهي المعلومات التي يكتسبها الفرد عن طريق الاطلاع أو قراءة كتب متنوعة لإثراء و زيادة منسوبه الثقافي و المعرفي بشكل عام .
- المعلومات البيداغوجية أو التعليمية pedagogic، أي تلك المعلومات التي تساعد على التعلم والتي يقصد بها المعلومات الموجودة في الكتب المدرسية أو التي يتلقاها المتعلم أثناء درسه من المعلم والتي تكسبه المعرفة العلمية المتعلقة بالمنهج الدراسي وتنمي تحصيله .
- المعلومات الإنجازية achievemental ، أي تلك التي تساعد على الإنجاز .[5] و التي يقصد بها المعلومات المتعلقة بالجانب التجريبي و التي تخلص إلى إنجاز معين

---

[1] د.محمد فتحي عبد الهادي ، **المرجع السابق** ، ص 13

[2] **المرجع السابق** ، ص 13

[3] د. مدحت محمد ابو النصر ، **ادرة تنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة** ، مجموعة النيل العربية ، ط1 ،2007، ص 141

[4] د.محمد فتحي عبد الهادي ، **المرجع السابق** ، ص 13 و 14

[5] **المرجع السابق** ،ص 14

أو يمكن القول أيظا أنها المعلومات التي تمكن الفرد من إكتساب مهارات تترجم إلى أعمال ما يجعلها إنجازا ملموسا .

2_4_أدوات انتاج المعلومات [1]

يمكن إنتاج المعلومات information productionعن طريق استخدام أدوات عديدة منها :

- _ إجراء البحوث الميدانية.
- _ الملاحظة بالمشاركة .
- _ المقابلات .
- _ الإستبيانات و استطلاعات الرأي.
- _ استخدام الحاسب الآلي .
- _ إجراء التجارب الميدانية .
- _ إجراء التجارب المعملية .

2_5_خصائص المعلومات الجيدة

يمكن القول أن المعلومات الجيدة هي التي تتصف بالخصائص التالية :

دقيقة ،إقتصادية ، مرنة ،لها صفة الثبات (يمكن الإعتماد عليها و الثقة بها) ،الوضوح في وقتها ، يمكن التحقق من صدقها ، عدم التحيز ، وتضيف سارة وستاسي خصائص هي :

- _ مرتبطة أو متصلة .
- _ يمكن استخدامها و الإستفادة منها .
- _ أهميتها متناسبة مع تكلفتها .

كذلك يضيف بيرون خصائص أخرى هي : الملاءمة و الشمول و إمكانية الوصول إليها أيظا يضيف نبيل علي خصائص أخرى هي :

- _ السيولة .
- _ قابليتها للنمو مع الإستخدام .

[1] د مدحت محمد ابو النصر ، **المرجع السابق** ، ص142و143

_ قابليتها للتقوية و الفرز .

_ قابليتها للنقل و الإندماج .

_ سهولة نسخها .

2_6_نظم المعلومات

أ_ تعريف : يقصد بكلمة نظام system مجموعة من العناصر المتفاعلة معا (المتساندة بنائيا و المتكاملة وظيفيا) لإنجاز هدف معين باستخدام الموارد بأنواعها . بمعنى أن النظام هو كل مركب من مجموعة من الأجزاء المتفاعلة و المعتمدة على بعضها البعض و التي تهدف غلى تحقيق هدف مشترك

و **نظام المعلومات** : هو مجموعة من العناصر و المكونات المتر ابطة معا ، والتي تجمع الحقائق و البيانات ، وتعالجها وتخزنها ، وتقدم المعلومات المطلوبة و المناسبة و الجيدة منها .

معنى أن نظام المعلومات هو مجموعة من و الإجراءات المحددة و المصممة و المحتفظ بها ليستخدمها الأفراد بمساعدة التكنولوجيا الخاصة بتجهيز المعلومات .

ب_ أنواع نظم المعلومات [1]

وفيها نوعين هما : نظم المعلومات التقليدية أو ذات التشغيل اليدوي manual ، و نظم المعلومات المرتبط بالحاسب الألي أو ذات المعالجة الإلكترونية electronic processing .

المكونات الأساسية لنظام المعلومات المرتبط بالحاسب الآلي :

_ المدخلات INPUTS: وهي مجموع البيانات التي يتم تجميعها داخل النظام .

_ التشغيل PROCESSING: ويتم هنا تحويل البيانات إلى معلومات باستخدام عناصر تكنولوجية معالجة :

_ أجهزة الحاسب HARDWARE .

_ برنامج الحاسوب SOFTWARE .

_ قاعدة البيانات DATA BASE .

[1] **المرجع السابق** ،ص147 و 148

_ اجراءات النظام SYSTM PROCEDURES .

_ الافراد STAFF .

_ المخرجات OUTPUTS : وهي مجموعة المعلومات المطلوب الحصول عليها من نظام المعلومات

_ التغذية العكسية أو المرتدة FEEDBACK : و هي عملية ارجاع نتيجة تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من المخرجات بما يفيد في تحسين نوعية المدخلات و الذي يؤدي بدوره الى تحسين نوع المخرجات

3_ الإتصال

3_1_ تعريف الإتصال

هو العملية او الطريقة process التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى اخر حتى تصبح مشاعا بينهما و تؤدي الى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر[1]

" هو عملية تفاعل مشترك بين طرفين (شخصين او جماعتين او مجتمعين) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة ما "[2] .

3_2_ عناصر عملية الإتصال

مهما تنوعت عمليات الإتصال تنوعت عمليات الإتصال المختلفة فلن تتم إلا إذا توافرت لها جميع العناصر الأساسية الأربعة التالية و هي :

المرسل ،المستقبل ، الرسالة ، الوسيلة

_ المرسل sender

المرسل أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الإتصال عادة ، و قد يكون هذا المصدر هو الإنسان أو الألة أو المطبوعات أو غير ذلك . ويحول هذا المصدر الرسالة التي يريد ان يبعثها الى رموز تأخذ طريقها من خلال قنوات الإتصال .[3]

_ المستقبل receiver

---

[1] د حسين حمدي الطوبجي ،**وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم** ، دار القلم الكويت ،ط 8 ، 1987 ص 25

[2] د.ابراهيم بن عبد العزيز الدعياج ، **الاتصال و الوسائل و التقنيات التعليمية** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ، ط1 ، 2011

[3] د حسين حمدي الطوبجي ، **المرجع السابق** ، ص 28

هو فرد او جماعة تتجه أو توجه إليه الرسالة[1] ،و يقوم بحل رموزها بغية التوصل الى تفسير محتوياتها و فهم معناها .

_ الرسالة message

يمكن ان نقول ان الرسالة هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل ،أو هي الهدف الذي تهدف عملية الإتصال إلى تحقيقه .

_ الوسيلة channel

يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل و المستقبل ، فهي باختصار عبارة عن قنوات للإتصال و نقل المعرفة [2].

و مثال ما سبق الذكر ففي حجرة الدرس نجد أن المعلم يمثل المرسل و مجموع الكلمات التي يلقيها في الدرس هي الرموز و يكون الاتصال بينه و بين المتعلم أي إنسان و إنسان ، ويمكن أن يكون المرسل في حالة أخرى جهاز الكمبيوتر(المزود مسبقا بمجموعة من المعلومات) و مجموع ما هو مدون على الشاشة من كلمات أو ما يصدر من أصوات هو الرموز أو مايسمى في هته العملية الرسالة التي يجب على المتعلم فهمها وترجمة رموزها و يكون الاتصال هنا بين الآلة و الإنسان و المتعلم يمثل المستقبل للمعلومات

3_3_ الإتصال في مجال التعليم

تستخدم وسائل الإتصال كوسائل مساعدة و معاونة في العملية التعليمية ، حيث جهزت بعض البرامج التعليمية لمراحل دراسية مختلفة إضافة الى استخدام الوسائل السمعية و البصرية داخل الفصول الدراسية لذا المزج الناجح بين المقررات التعليمية ووسائل الإتصال هو المعيار الذي تتوقف عليه نجاح البرامج التعليمية سواء كانت الوسيلة المستخدمة هي الصحيفة أو التلفاز [3].

3_4_ أثر وسائل الاتصال على التعليم

يتضح فيما يلي :

_ أن عملية التعليم عملية إتصال .

---

[1] د.عمر عبد الرحيم نصر الله ، **مبادئ الاتصال التربوي و الانساني** ، دار أوائل للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2001، ص 59

[2] د حسين حمدي الطوبجي ، **المرجع السابق** ، ص 29،30،31

[3] .ابراهيم بن عبد العزيز الدعياج ، **المرجع السابق** ، ص 18

_ أن التدريس هو جزء من عملية الإتصال التعليمية .

_ تسهم وسائل الاتصال في رفع مستوى التحصيل الدراسي و تحسين عملية التدريس توصيل التعليم الى عدد كبير من المتعلمين .

_ تؤثر وسائل الإتصال في المتعلم حيث أصبح محور العملية التربوية عن طريق تبادل الأدوار مع المعلم ، فلم يعد المتعلم مستقبلا فقط بل مرسل وستقبل .

_ تؤثر وسائل الإتصال في المعلم حيث تغير دوره من ملقن إلى مصمم و مخطط للبيئة التعليمية و محرك وقائد للمناقشات الصفية وموجه تربوي [1] .

4_ تكنولوجيا المعلومات والاتصال TIC

يعرفها " م.بن سعيد ، ع.لحمر " بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية و وسائل الإتصال المختلفة مثل الألياف الضوئية و الأقمار الصناعية و كذلك تقنية المصغرات الفلمية و البطاقية ....أي مختلف أنواع الاكتشافات و المستجدات و الإختراعات و المنتجات تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها و تحليلها و تنظيمها و تخزينها و استرجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المتاحة [2] .

4_1_ مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم tice

"طريقة تحليلية للتخطيط و نظامية في التصميم تضم مجموعة من العناصر التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة ".

و تعرف بأنها صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم و تحديثه ، تتميز بطرقها النسقية في تنظيم المكونات العملية التعليمية و التركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بينها و التعرف النظامي على مصادر التعليم المختلفة و إعدادها و تنظيمها و الإستفادة منها للتغلب على المشكلات [3].

أو هي " إعداد المواد التعليمية و البرامج و تطبيق مبادئ التعلم و فيه يتم تشكيل السلوك على النحو مباشر وقصدي [4] .

---

[1] نفس المرجع السابق ، ص ، 36

[2] بن سعيد محمد ، لحمر عباس ، **ت ا و التنمية الاقتصادية** ، جامعة بسكرة ، 2005،ص287

[3] د.زكريا بن يحي لال ، د.علياء بنت عبد الله الجندي ، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** ، عالم الكتب ، القاهرة ،ط1،2008، ص 15

[4] د.عبد الحافظ سلامة ، **الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم** ،دار البازوري العلمية ،ط 1 ،2007، ص 16

و هي " استخدام التطبيقات التكنولوجية و الإستفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية و تنفيذها بأية مؤسسة التعليمية ". [1]

وهي "جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية ، فردية أم جماعية."

أما الدكتور "مصطفى فلاته" فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله: "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل ."[2]

وتعني تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم " الأدوات الرقمية الممكن استعمالها في ميدان التعليم التربية و التعليم ". كما تعني مجموع الأدوات المعتمدة و المستعملة من أجل إنتاج ، معالجة ، وتخزين ، ، تبادل ، ترتيب ، إيجاد و قراءة وثائق رقمية لغايات التعلم [3].

4_2_ عناصر تكنولوجيا التعليم

(Charles haubane) " أوضح "تشارلز هوبان""أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد"[4]

- **الإنسان** : وهو محور العملية ككل فهو المعلم و المتعلم و المنتج لكل ذلك التنظيم المتكامل و الهدف منها في نفس الوقت .
- **الألة** : وتشكل الجزء الذي لا يستغني عنه الانسان فهي موجودة في كل جانب من حياته ، فهي توفر عليه الجهد والوقت .
- **الافكار و الاراء** : فهي تمثل اللمعلومات التي جاءت منها الآلة و من أجل نشرها .
- **اساليب العمل** : والتي تتمثل في استراتيجية العمل و التي تحتاج دائما إلى التطوير و التجديد و التعديل حسب احتياجات العصر .

الإدارة : و التي لها دور كبير في ابتكار أساليب و الأنظمة التي تحكم العمل لتحقيق الأهداف بكل كفاءة ، بعيدا عن الادرة التقليدية التي تقوم على الأمر و النهي .

---

[1] الدكتور عبد الفتاح ابو المعال ،**اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال و تثقيفهم**، ب ط ،دار الشروق، 2006 ،ص248

[2] **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، المرجع السابق ، ص 166

[3] **مجلة بحوث وتربية** ،العدد20،2011 ، ص 7و 8

[4] **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ، المرجع السابق ، ص 167

4_3_ أشكال استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم

4_3_1_ التعليم الإلكتروني

و تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة الفرصة للجميع في إن يتعلم المتعلم وفقا لقدراته و امكانياته ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بسبب العرق أو النوع أو اللغة .

أ_ مفهوم التعليم الإلكتروني : مر مفهوم التعليم الإلكتروني أثناء ظهوره و تطوره بثلاث أجيال منذ الثمانينيات ، حتى وصل إلى الشكل الحالي :

الجيل الأول : ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات ، حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص المدمجة ، وكان التفاعها فرديا بين الطالب و المعلم مع التركيز على دور الطالب .

الجيل الثاني : ظهر هذا الجيل في بداية استعمال الأنترنت ، حيث تطورت طريقة ايصال المحتوى الى طريقة شبكية و تطور معها المحتوى إلى حد معين و تطورت عملية التفاعل و التواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية .

الجيل الثالث : ظهر مع بداية مفهوم التجارة الإلكترونية و الأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي ، و تزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة و تكنولوجيا الواقع الإفتراضي و تكنولوجيا الإتصالات عبر الأقمار الصناعية ، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل إلى مفهومه الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال و استقبال المعلومات و اكتساب المهارات و التفاعل بين الطالب و المدرسة وبين المدرسة و المعلم [1].

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه :"مجموعة العمليات التي تقدم من خلالها المقررات الدراسية المرتبطة بالتعليم عبر شبكة الأنترنت أو الشبكة المحلية ، أو الاقمار الصناعية و عبر الأسطوانات أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى الفئة المستهدفة ".

[1] د.زكريا بن يحي لال ، د.علياء بنت عبد الله الجندي ، **المرجع السابق**، ص 58

يعُرف العريفي التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح و تمارين و تفاعل و متابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت ".

ويعُرفه الموسى بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة و رسومات و آليات بحث و مكتبات إلكترونية و كذالك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي " [1].

ب_ مكونات التعليم الالكتروني :

_ التصميم التعليمي : ويتكون من نظريات التعليم و التعلم و الإستراجيات و الأساليب التعليمية .

_ مكونات الوسائط التعليمية : وتتكون من النص و الرسومات البيانية و التسجيل الصوتي و عروض الفيديو و الوصلات .

_ أدوات الإتصالات : وتشمل :

_ غير التزامنة مثل البريد الإلكتروني و القوائم البريدية و مجموعات الأخبار.

_ متزامنة مثل الدردشة الإلكترونية ، و حوار الأنترنت ، و الحوار المتعدد الأطراف و إرسال الرسائل .

_ أدوات تصفح الأنترنت .

_ معين زات التوصيل الإلكتروني .

_ أدوات البحث أو محرك البحث .

_ أجهزة الكمبيوتر و أجهزة التخزين (الناقل المتماوج للمعلومات أي المودام، خدمات الإتصال شبكة الاتصالات المحلية ...)[2].

ج_ أهداف التعليم الالكتروني :

أشار كل من الحيلة (2004) ، محمد (2006) إلى أهداف التعليم الإلكتروني

_ تحسين المدخلات .

---

[1] مها عبدالعزيز العبدالكريم، مذكرة ماجستير ، **دراسة تقويمية لتجربة التعلم الالكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة**

[2] زكريا بن يحي لال ، **المرجع السابق**،ص 63 و 64

_ زيادة الكفاءة كل من المؤسسات و الطلبة .

_ تحقيق رضا المستخدمين من الخدمة التعليمية .

_ تحسين جودة التعليم .

_ توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليم .

_ تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم و المتعلم و سهولة تحديثها مركزيا من طرف إدارة المناهج .

_ إمكانية تعويض النقص في الوادر الأكاديمية و التدريسية .

_ نشر القنية في المجتمع .

_ تطوير فلسفة و أساليب و نظم التعليم التقليدي و الإتجاه نحوتكنولوجيا المستقبل .

_ توسيع بيئة التعليم و موارده و إمكاناته .

_ اتاحة فرص التعلم لشرائح أكبر من الطلاب .

_ تقديم الجديد للطالب على مدار الساعة .

_ اتاحة فرص التعلم خارج أسوار المدرسة و بعد انتهاء الوقت الرسم .

_ تطوير شكل و طريقة عمل المعلم .

4_3_2_ الأنترنت

أ_ مفهوم الأنترنت: تعرف بأنها " وسيط للإتصلات العالمية المتداخلة فهي مصدر وأمل للمعلومات وهي استثمار رأسمالي وهي توفير للجهد " وتعرف أيظا أنها "مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم ، لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة ، و التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة ، وتظم معلومات دائمة التطور ".[1]

ب_ مجالات توظيف الأنترنت في الأغراض التعليمية

_ تصميم صفحات مواقع تعليمية و نشرها على الشبكة .

_ التجول داخل المكتبات العالمية و زيادة بعض المدارس و الجامعات ومراكز البحوث إلكترونيا .

[1] **المرجع السابق** ،ص 74

_ تبادل الرسائل الإلكترونية بين : المعلمين ، التلاميذ ، التلاميذ و المعلمين ، المعلمين و المتخصصين في المجالات العليمية .

_ نقل الملافات ذات علاقة بالمناهج الدراسية .

_ معرفة المستجدات و المستحدثات التكنولوجية التعليمية .

_ تنمية مهارات الإتصال و الحوار .

_ تدعيم الإعلام التربوي .

_ عقد الندوات و المؤتمرات و الندوات و المحاضرات الإلكترونية .

_ التعرف على أحدث الإصدارات في مجال المادة التي يقومون بتدريسها .

_ تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك يمكن تقوم بتبادل الرسائل فيما بينها أو عمل مؤتمرات من بعد .

_ الحصول على برامج و أفلام تعليمية عبر الأنترنت .

_ الإشتراك في دوريات إلكترونية عبر الأنترنت .

_ تقديم خدمات يمكن توظيفها في العملية التعليمية مثال :البريد الإلكتروني E-Mail ، القوائم البريدية mailing liste ، البحث searching ، نقل الملافات file transfer، لوحات نشر الأخبار bulletin boars ، الدردشة chatting و مجموعات المناقشات discussion groups[1]

ج_ الأهداف التي تسعى شبكة المعلومات إلى تحقيقها

تسعى الأنترنت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

_ يمكن لكل كمبيوتر الإستفادة من معدات برامج وبيانات تقدمها أجهزة أخرى .

_ الحصول على بيانات و معلومات من قواعد البيانات و بنوك المعلومات في أماكن بعيدة .

_ نقل البيانات و المعلومات عبر البريد الإلكتروني .

_ الإعتماد على أجهزة كمبيوتر الأخرى في حال حدوث عطل أو خلل في كمبيوتر ما .

[1] **المرجع السابق** ،ص 80

د_ أنماط التعليم عن طريق الأنترنت

وفيها نمطين :

_ نمط تزامني : يقتضي إرتباط الأستاذ و الطلبة في نفس الوقت إذ يقدم الأستاذ الدرس مباشرة باستعمال أدوات تكنولوجية .

_ نمط غير تزامني : ولا يستوجب إرتباط الأستاذ و الطلبة في نفس الوقت إذ يجد الطالب الدرس مصاغا على طريق الواب [1].

4_3_3_ الوساط الفائقة

أ_ مفهوم الوسائط المتعددة

وتعرف على أنها **:** استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص و الرسومات و الصوت و الصورة ، بروابط و أدوات تسمح للمستخدم بالإستقصاء و التفاعل و الإبتكار و الإتصال ".[2]

4_3_4_ الفيديو التفاعلي (Interactive Vidéo)

أ_ مفهوم الفيديو التفاعلي : يعرف بأنه "أحد المستحدثات التكنولوجية لتقديم المعلومات السمعية البصرية وفقا لإستجابات المتعلم، ويتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعد جزءا من وحدة متكاملة تتألف من جهاز كومبيوتر ووسيلة لإدخال المعلومات وتخزين الرسوم".[3]

ب_ مميزات الفيديو التفاعلي

يتميز الفيديو التفاعلي بمجموعة من الخصائص في المجال التعلمي منها :

_ يفتح المجال أمام المتعلمين و مصممي البرامج التلفزيونية للتحاور والتفاعل وجعل الإتصال ذو إتجاهين .

_ يسهل عملية التعلم من الفيديو حسب سرعة المتعلم واختيار المسارات الصوتية والإطارات الصورية المطلوبة .

---

[1] د.محمد الجمني ،**إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسات التعليم و التدريب التقني و المهني** ، الندوة الدولية أساليب التدريس و التعلم في برامج التعليم و التدريب التقني و المهني تاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، تونس 20-22 نوفمبر 2006 ، ص 10

[2] زيتون كمال عبد الحميد ، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات** ، ط2 ، عالم الكتب القاهرة ، 2002، ص242

[3] عليان ربحي مصطفى، عبده الدبس محمد: **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع،.225- عمان 2003 ، ص 275

_ قدرته على التشعب اعتمادا على استجابة المتعلم، إذ باستطاعة الحاسوب التفرع والوصول إلى فصل آخر من برنامج الفيديو و تزويد المتعلم بمواد تعليمية إضافية

_ اختيار المتعلم ما يريد دراسته .

4_3_4_ التعلم الإلكتروني التعاوني

أ_ مفهوم التعلم الإلكتروني التعاوني

بعد أن كان الطلاب يجلسون معًا في الفصل الدراسي يستطيعون الآن أن يتعاونوا وهم جالسون في أماكن متفرقة حول العالم خلال شبكة الإنترنت ، ويقوم كل متعلم بإنجاز المهام والأنشطة الموكلة إليه في أي زمان وأي مكان خلال أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة المتاحة على الإنترنت، ومن خلال موقع تعليمي يتيح عديد من مواد ومصادر التعلم الإلكترونية ويشجع على التعاون ويقوم على استراتيجيات ومبادئ التعلم التعاوني . ويكون التعاون الإلكتروني بين الطلاب من خلال شبكة الإنترنت عن طريق الإتصال المتزامن باستخدام مؤتمرات النص والصوت والصورة والمناقشات عن بعد، أو الإتصال غير المتزامن باستخدام البريد الإلكتروني، اللوحات الإخبارية، المنتديات، نقل الملفات، صفحات الويب، وقوائم الخدمات[1].

ب_ مميزات التعليم الإكتروني التفاعلي :

_ يتيح للمتعلم الفرصة لكي يناقش، يجادل ، يتفاوض، ويشترك في بناء المعرفة من خلال عملية المناقشة والتفاعل مع الأقران والخبراء عن طريق المؤتمرات ، ومن خلال إتاحة الكتب، والمقالات ، والمقالات، أو مجموعات البحث ، وهناك نظام لدعم.

_ العمل التعاوني من خلال الويب يسمى(BSCW) Basic Support for Cooperative Work

_ ويشير"بانتز" إلى الأهمية الأكاديمية للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال التدريب على مهارات التفكير العليا، ومساعد المتعلم على

[1] د. ريهام مصطفى محمد احمد ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** ، العدد 9 ، المجلد الخامس ، 2012 ص9

توضيح الأفكار من خلال المناقشة ، وتعزيز بناء وممارسة المهارة، وتطوير مهارات الإتصال .

_ تحمل مسؤلية التعلم، و إدارة المواقف بفاعلية .

_ تزويد الطالب بمهارات إدارة الذات وتزويده بطرق حل المشكلات وذلك من خلال إشتراك الطالب ذي القدرات المنخفضة في مجموعة مع الطلاب ذوى الإنجاز الأعلى مما يساعدهم على تحسين الأداء .

_ ويوضح"ربورتس" الأهمية النفسية للتعلم التعاوني ، حيث يزيد احترام الطلاب لذاهم ويساعد على انخفاض القلق ، ويحسن من الرضا النفسي للطالب عن خبرة التعلم ، ويشجع الطلاب على قبول المساعدة والإشراف من نظائرهم ، ويكون إتجاهات إيجابية نحو المعلمين أو المدربين [1].

4_3_5_ البرمجة التعليمية le didacticiel

وتعني برنامج معلوماتيا يتعلق بالتعلم عبر الحاسوب par (enseignement assiste ordinateure) وهو برنامج تفاعلي موجه لتعلم المعرفة غالبا حول موضوع ما بتضمين التقييم الذاتي للمعارف ، و وثيقة أو سند رقمي يهدف إلى التكوين في طريقة استعمال برنامج أعلامي .

4_3_6_ التعلم عبر الخط الرقمي (l'apprentissage en ligne)

و يعرفه الإتحاد الأوروبي على أنه استعمال تكنولوجيا الإعلام الحديثة عبر الأنترنات لتحسين نوعية التعلم بتسهيل المرور إلى مصادر و خدمات من جهة ، و من جهة أخرى للتبادل و التعاون عن بعد . التعلم عرب الخط الرقمي إجراء بيداغوجي و تكنولوجي يخص التكوين عن بعد ، التعليم اجلامعي ، لكن أيظا التكوين بالمؤسسات، أي من أجل المتعلم الراشد الذي يمتلك استقلالية في تنظيم مساره التعلمي. إلا أن هذا النوع من التعلم في الولايات المتحدة الامريكية يسمى بالإنكليزية E- learning موجه لكل فئة من الجمهور، من الروضة الى التكوين المستمر و يتضمن كل التكنولوجيات التربوية(أقراص، إعلاميات متعددة، الكفيل الذكي...)

[1] **المرجع السابق** ، ص 9 و 10

وقاعدة التعلم عبر الخط الرقمي(La plate-forme d'apprentissage en ligne) عبارة عن موقع واب يحتضنّ المحتوى التعليمي المسهل لبناء استراتيجيات بيداغوجية، كما تدعى ايظا مركز التكوين الإفتراضي . هذه القاعدة عبارة عن منتوج مشتق من برنامج نظام التسيير المستمر CMS (Système de gestion continue) ذي الوظائف المتعددة من أجل البيداغوجيا و التعلم. وهو عبارة عن تركيبة من جهاز تعليمي.

وهناك الفضاءات الرقمية للتعلم (Les Espaces Numériques d'Apprentissage) أو الفضاء الرقمي للتعلم و هو عبارة عن بوابة رقمية مّؤمنة تسمح للأسرة المدرسية (تلاميذ، معلمين، غير المعلمين،أولياء) بالولوج الى مجمل الخدمات المرتبطة بالأنشطة التربوية و المرافقة للتلميذ. هذه الفضاءات غالبا ما تكون صادرة عن الجماعات وتقرتحها المدارس بواسطة مديريات التربية التي توفر الموارد البشرية، التكوين و اللواحق الضرورية لتوزيع الاستعمالات. هذه الفضاءات تقدم الإجابات عن مختلف الإشكاليات المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التربية، كما تهدف إلى:

- التحديث الدائم لكل عون من أجل التحكم الأحسن لمنظومته الإعلامية .
- تحديث الخدمة العمومية بتوفير الخدمات الرقمية للمستعملين و أوليائهم من أجل التعلم أو مرافقة تمدرس أبنائهم.
- مؤانسة التلاميذ مع استعمالات التكنولوجيات من أجل تحسين التعلم و أيظا حسن فهم مجتمع المعرفة الذي سيحتلون مكانهم فيه .
- إمكانية خلق بدائل تعليمية من الجميع و للجميع[1] .

4_3_7_ الصبورة البيضاء التفاعلية Le tableau blanc interactif

هو جهاز يجمع بين مزايا الشاشة القابلة للمس écran tactile و جهاز البث التصويري vidéo projection. و قد بدأ التفكري في تصميم هذه السبورة في عام 1987 قَبل كل من "ديفيد مارتن" و" نانسي نولتون " في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا التعليم في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت الأبحاث عن جدوى هذه السبورة

[1] **مجلة بحوث وتربية** ،العدد20،2011 ، ص 8 و9

تتواصل ، ثم كان الإنتاج الفعلي لأول سبورة من قبل شركة سمارت SMART في عام 1991.

وتتكون السبورة البيضاء التفاعلية من شاشة بيضاء تشتمل على أربعة أقلام إلكترونية ومساحة إلكترونية ، يتم توصيلها بالكمبيوتر وبجهاز البث التصويري vidéo projection ، وفي حالة الرغبة في استخدام الفيديو محاضرة نركب كاميرا مع الكمبيوتر على السبورة.

و من أهم مميزات استخدام السبورة البيضاء التفاعلية:

- توفير الوقت والموارد البشرية : فيكون على المعلم فقط الضغط على برنامج النوت بوك و ادراج الصورة او كتابة الكلمة المراد شرحها ويمكن استغلال شبكة الانترنت
- تسجيل الدروس و اعادة عرضها : فيمكن للسبورة تسجيل الدرس ومن ثم ارساله للتلاميذ الغائبين

التعلم عن بعد : عرض المخاضرات و الندوات والدروس عن طريق الانترنت

5_ مبررات ادماج تكنولوجيا الاتصال في التعليم

وان خلفية هته الاصلاحات و التي ترمي الى ادماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم اتت على خلفية مجموعة من المبررات التي مست العالم باسره و تمثلت في :

أ_ الانفجار المعرفي

إن نسبية المعرفة وقابليتها للتغيير والتعديل وإضافة الجديد منها بصورة مستمرة يؤدي إلى تراكمية البناء المعرفي، إذ أن كمية المعلومات والمعرفة تتضاعف في أقل من 18 شهرا، فالتقدم العلمي أساسه رفض الواقع ونقد الأفكار القائمة، مما يؤدي إلى تسارع عجلة التقدم الحضاري. ولابد أن يعكس النظام التعليمي هذا التغيير الجذري في مفاهيم التعليم والتعلم، ويتكفل بمهمة اللحاق بركب التقدم العلمي وتقديم أكبر قدرمن المعارف إلى المتعلم بأقل جهد، مما يشكل مبررا ودافعا لتفعيل دور التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال كوسائل تعليمية والاعتماد عليها في حل هذه المشكلة .

ب_ الانفجار السكاني ، وتزايد الطلب على التعليم [1]

هناك مشكلة حادة تواجه معظم دول العالم المتخلف تتمثل في الإنفجار السكاني من ناحية و في تزايد عدد الافراد الذين يرغبون في التعليم من ناحية اخرى .

ج _ عدم تجانس المتعلمين

وتطور تعليم الفئات الخاصة كما ذكرنا فإن التعليم يعاني من مشكلة إرتفاع الكثافة الطلابية داخل حجرات الدراسة ، الأمر الذي يترتب عليه مشكلة أخرى هي عدم تجانس المتعلمين ، ووجود الفروق الفردية ، ومما يزيد في عدم التجانس زيادة الفروق العقلية والبدنية بينهم، لذا كان لابد من تخصيص نظام لتعليم فئات المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا أو بدنيا ، أو من الموهوبين وذوي القدرات العقلية الخارقة. الأمر الذي يحتم الإعتماد على الوسائط المتعددة ، فالوسائل السمعية تعوض غياب البصر لدى المكفوفين ، والوسائل البصرية تعوض غياب السمع لدى الصم وضعاف السمع[2] .

د_ نقص عدد المعلمين الأكفاء

تعاني بعض أنظمة التعليم من نقص حاد من عدد المعلمين الأكفاء في بعض التخصصات الدراسية ، فقد وصل النموذج التقليدي للتعليم والتعلم إلى نقطة الانهيار مع التوسع السريع للقاعدة المعرفية ، فهناك عدد من الطلاب أكثر بكثير مما يكفي له مدرس واحد، وهناك محتوى أكبر بكثير مما يمكن لمدرس واحد أن يلم به تماما ، ومن هنا تنبع الحاجة إلى أفراد يعرفون كيف يستخدمون المواهب المتنوعة لحل المشكلات المعقدة ، في حين أن التعليم بالتكنولوجيات الجديدة يمكن الطلاب من أن يتعلموا باستقلالية أكبر مع حاجة أقل إلى المدرسين والتزامن معهم في المكان والزمان[3].

---

[1] تركي رابح، **اصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990، ط 2 ،ص 279

[2] الحيلة محمد محمود: **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان . 2000 ،ص 74 و 75

[3] مارغريت ريل: **التعليم في الوقت المناسب أم جماعات التعلم التعليم والعالم العربي** تحديات الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، . مركز الأمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي 2000 ، ص 174

ه_ إثارة اهتمام الدارسين وتشويقهم و جذبهم إلى الدرس

من خلال الوسائل التكنولوجية المبرمجة والمختلفة وذلك لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية مما يجذب و يشوق الدارسين ، وتعمل على التغلب على بعض مشكلات المتعلمين كالسرحان ، و تثري الثروة اللفظية للمتعلمين .

و_ جودة التدريس

إن استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم في التدريس يساعد على تكوين المدركات وبناء المفاهيم العلمية السليمة ، فمهما وضحت الألفاظ لا يمكن أنتوصل المعانى المطلوبة للدارسين إلا باستخدام هذه الوسائط التكنولوجرة ممايزيد من جودة التدريس .

ملخص

في هذا الفصل تناولنا تفصيلا لمصطلحات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و قمنا بتحديد مفاهيم وخصائص كل جزء ، وحددنا مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم و وسائله و مبررات ادماج هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية .

الفصل الثالث

النظام التربوي الجزائري و مشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال

تمهيد

إن النظام التربوي في أي مجتمع يعد نسقا مهما لتكامل الأنساق الأخرى و تطور و تقدم هذا النظام يقتضي بالظرورة تطور و وتقدم الأنظمة الأخرى فالنظام التربوي هو مصنع الإنسانية فهو من ينتج لنا الفرد القادر و الفاعل في جميع المجالات الأخرى ، ونجاح أي نظام تربوي ناتج عن نجاح المخططات التي تحددها كل دولة و تبين أهدافها و مساعيها. و في العصر الحديث أصبح التعليم أهم استثمار يعود بالربح على كل مجالات الحياة ، ولهذا كان من اولويات الدولة الجزائرية الاهتمام بالتعليم عن طريق مجموع الإصلاحات فيه ، وأيظا الإهتمام بالإنفاق عليه وذلك بتوفير الموارد البشرة و المادية ، و كان أيظا لزاما على الدولة مواكبة التطور الحاصل العالم وإدماج تكنولوجيا الإعلام و الإتصال كوسيلة جديدة و حتمية من حتميات العصرنة .

1_ النظام

1_1_ تعريف النظام

يعرف بأنه جملة من العناصر المترابطة فيما بينها ، وفق علاقات تبادلية تأثيرا و تأثرا ، كل جزء من النظام يؤدي وظيفة محددة لها علاقة ببقية أجزاء النظام في نسق تعاوني و تكامل في أداء الوظيفة الأساسية .

و يعرف على أنه "الكيان المنظم أو المركب الذي يجمع أجزاء تؤلف في مجموعها تركيبا كليا موحدا [1].

ويعرف أنه حاصل الإجراءات المستقلة في نشاطاتها و المتفاعلة فيما بينها في نفس الوقت لتحقيق أهداف مرسومة [2].

1_2_ أنواع النظم [3]

أ_ النظام المفتوح : و هو النظام الذي يتميز بقدر من المرونة و التفاعل مع ما يحيط به و يؤثر فيها و يتأثر بها مثل : الأسرة و المدرسة و المراكز الثقافية و يتميز هذا النظام بالنقاط التالية :

_ يتفاعل مع البيئة

_ توجد فيه تغذية راجعة

_ يعيد تنظيم مكوناته بحسب الظروف البيئية

_ يميل الى محافظة على استقراره و توازنه

ب_ النظام المغلق : و هو النظام الذي لا يتأثر باي نظم حوله و لا يؤثر أيظا فيها ، بل يعزل نفسه عن كل محاولة احتكاك أو تقارب مع الأنظمة الأخرى.

2_ مفهوم النظام التربوي

يعرف على انه : " النظام أو النسق الإجتماعي الذي يشمل الأدوار و المعايير الإجتماعية ، التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى آخر ، و النظام التربوي لايشمل

---

[1] جمال محمد ابو الوفا سلامة عبد العظيم حسين ، **الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم** ، دار الجامعة الجديدة ، بنها ، 2008، ص12

[2] **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مسنواهم ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ،الحراش الجزائر ، 2004 ، ص 11

[3] ابراهيم هياق ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير بعنوان **اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي** ، جامعة قسنطينة ، 2011/2010 ص51

فقط على التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية ، و إنما يشمل بالإضافة إلى ذلك على الوسائل التي حددها المجتمع لنقل التراث الثقافي "[1].

3_ النظام التربوي الجزائري

بقي النظام الجزائري متصلا بمخلفات الإستعمار من نظام تربوي يعمل على طمس الشخصية العربية الاسلامية الجزائرية ، وانتشار الجهل و الأوبئة و الفقر وتدني للمستوى التعليمي ،فكان النهوض بالتعليم في الجزائر مهمة صعبة جدا .

وكان الميدان التربية في الجزائر يتميز :[2]

_ منظومة تربوية غريبة بمضامينها وتنظيمها و مهامها ومحدودة في طاقاتها .

_ عدد ضئيل من المتمدرسين بالنسبة لحاجيات و طموحات مجتمع حديث .

_ نسبة من الأميين تزيد عن 50 %.

و يمكن التطرق الى النظام التعليمي الجزائري بترتيب كرونولوجي نطرحه على مراحل

3_1_ مرحل النظام التربوي الجزائري

أ_ المرحلة الأولى 1962 _1970

بأات هذه المرحلة بأول دخول مدرسي من طرف رئيس الجمهورية أناذاك السيد أحمد بن بلة و الذي حدد له تاريخ 1962/10/15 ومن بين 25 الف فصل المطلوب لإحتضانهم يوجد 20 ألف فقط ستفتح بشكل عاد لإستقبال مليون طفل ، وقد كلف الجيش الوطني الشعبي بإخلاء الثكنات العسكرية و المؤسسات التي كانت تابعة للجيش و الإدارة الفرنسية حتى تكون جاهزة لإستقبال التلاميذ [3].

و تعتبر هذه الفترة انتقالية ،و تميزت بالعمل على عودة المدرسة بإجراءات انتقالية ومؤقتة و سريعة هي :

_ التوظيف المباشر للممرنين و المساعدين .

---

[1] محمد عاطف غيث ، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2005 ،ط2 ، ص 357

[2] المجلس الأعلى للتربية ، **المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة و اصلاح التعليم الاساسي** ، ماخص الوثيقة القاعدية ، الجزائر ، مارس 1998 ، ص 9

[3] صغيري أحمد ، **السياسة التعليمية في الجزائر (1923 _1972)** ، مجلة منتدى الاستاذ ، المدرسة العليا للأساتذة ،قسنطينة ، الجزائر ، العدد 2 ، ماي 2006، ص 100

_ تأليف الكتب المدرسية .

_ توفير الوثائق المدرسية .

_ بناء المرافق التعليمية .

_ اللجوء إلى عقود التعاون مع البلدان الشقيقة و الصديقة .

وفي هذه المرحلة تم تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم 63_64 ، كانت البداية بإجراءات تخص السيادة الوطنية ومن أهم هذه الإجراءات :

_ ترسيم تعليم اللغة العربية و الدين الاسلامي في مناهج التعليم .

_ توجيه عناية لدروس التاريخ و تصحيح مسار تدريس المادة .

_ تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم التي كان توفيرها يشكل عبئا ثقيلا على االدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون المرحلون [1] ، وبدات الجزائر في تعرب المراحل الأولى من التعليم الإبتدائي حيث تقرر تعريب الأولى إبتدائي سنة 1965 ، ثم تتابعت العملية حيث كان تعريب السنة الثانية كاملا سنة 1967 وهكذا بدأ في التعريب المرحلي حيث عربت السنوات من التعليم الابتدائي تعريبا كاملا ، وتم تعريب الأدب و المواد الاجتماعية [2]

وكان التعليم في هذه المرحلة من حيث الهيكلة منقسما إلى مستويات كل مستوى يستقل عن الآخر وهي :[3]

_ **التعليم الإبتدائي** : ويشمل 6 سنوات من التعليم تتوج بامتحان السنة السادسة الذي يتيح الإنتقال إلى الثانوية أو المتوسطة

_ **التعليم المتوسط** : و يشمل ثلاث أنماط هي :

_ التعليم العام و يدوم 4 سنوات و يتوج بشهادة الأهلية التي عوضت فيما بعد (beg) بشهادة التعليم العام.

_ التعليم التقني ، ويدوم 3 سنوات و يؤدى في متوسطات التعليم الفلاحي و تنتهي بشهادة الكفاءة الفلاحية.

---

[1] عبد القادر فيضل ، **المدرسة الجزائرية حقائق و إشكالات** ،جسور للنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2009، ط 1 ، ص 27

[2] بو فلجة غياث ، **التربية و متطلباتها** ، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ،ص 33

[3] **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المرجع السابق، ص 19، 20

_ **التعليم الثانوي العام** : يدوم ثلاث سنوات و يحضر لمختلف شعب الباكالوريا التي تتيح الدخول إلى الجامعة فثانويات التعليم تحضر التلاميذ لإجتياز البكالوريا شعب : رياضيات _ علوم تجريبية _ وفلسفة .

_ **التعليم الصناعي التجاري** : وهو يحضر التلاميذ لإجتياز شهادة أهلية قي الدراسات الصناعية و الأهلية في الدراسات التجارية تدوم 5 سنوات وقد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة الأولى بتصيب الشعب التقنية _الصناعية _ و التقنية و المحاسبية التي تتوجها شهادة البكالوريا تقني .

_ **التعليم التقني** : يحضر لجتياز شهادة التحكم خلال 3 سنوات من التخصص بعد التحصيل على شهاة الكفاءة المهنية .

ب_ المرحلة الثانية 1970 _1980

تميزت هذه المرحلة بإنجاز الاعمال التحضيرية لإصلاح المنضومة التربوية في إطار مخططات التنمية و قد تم تسطير هذا الإصلاح بصفته جامعا لثلاثة برامج قطاعية متكاملة تهدف لإحداث التغيير في كل الميادين ، المجال الهيكلي ، في مجال المضامين وفي مجال الطرق وفي هيكلة المنظومة ككل [1].

وكانت الإجراءات المتخذة في هذه المرحلة:

_ أدخلت تعديلات على المناهج التعليمية و على الخريطة المدرسية التربوية و الإدارية، ومقاييس توجيه التلاميذ و تقييمهم على أسس علمية .

_ مواصلة التعريب و كان شاقا بالنظر إلى الإمكانيات التي يطرحها فيما يتعلق بتوفير الكم الهائل من معلمي العربية الذي يتطلبه.

_ ألغاء تكميليات التعليم التقني و الزراعي في 22_03_1972 وتاسيس التعليم المتوسط المستقل والمتعدد التقنيات .

_ إدماج ما تبقى من المؤسسات الحرة ضمن التعليم العمومي و الذي دخل حيز التنفيذ إبتداء من أواخر السنة الدراسية 1976/1975.

_ مواصلة سياسة الجزأرة ، جزأرة المناهج و الإطارات .

[1] **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المرجع السابق ، ص 21

_ مواصلة تطبيق مبدأ الديمقراطية المجانية و العدالة الإجتماعية و المساوات في تكافؤ الفرص العلمية [1].

_ الأمر رقم 35 -76 المؤرخ في 16أفريل سنة 1976 [2] المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر. الذي أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الإتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية ، وقد حددت هذه النصوص بشكل جلي الإطار العام للإصلاح التربوي وضبطت مجالات التدخل في الميادين التالية : البحث التربوي ، إعداد الوسائل و البرمج التعليمية ، تكوين المستخدمين ، التنظيم و المراقبة و التفتيش التربوي , التوجيه المدرسي ، الخدمات الاجتماعية ، الإدارة المدرسية .

المعالم التربوية لأمرية 1976: إذا ما تصفحنا أمرية 16 أفريل 1976 فإننا دون شك سنقف على أهمالمبدئ تشكل النظام التربوي الجزائري كما تحدده جملة من النصوص من أوامر ومراسيم شتى ومن خلال ذلك نجد أن هذه النصوص تشكل نظاما تربويا مؤسسا على المبادئ التالية :

_ تنمية شخصية الأطفال المواطنين وإعدادهم للعمل والحياة .

_ منح المعارف العامة والتقنية والتكنولوجية

_ الاستجابة لمطامح الأمة في العدالة و التقدم .

_ تنشئة الأجيال على حب الوطنوالتضحية .

ومن هنا كان النظام التربوي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف :

_ الحق في التربية والتكوين وهو حق معترف به لكل جزائري

_ إلزامية التعليم بالنسبة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة و السادسة عشر مكتملة .

_ ضمان الدولة مبدأ المساوات في شروط الإلتحاق التي تليالمرحلة الأساسية

_ مجانية التعليم في جميع المستويات، وفي جميع أنواع المؤسسات التعليمية

---

[1] ، د .محي الدين عبد العزيز ، بحث حول **تطور حركية التعليم في الجزائر من عام 1980 الى عام 1990** ، جامعة البليدة ، الجزائر ، ص 11 و 12

[2] أ.فرج الله صورية ،ا..د.زمام نور الدين ، **مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية** ،جوان 2015 ، العدد19 ، ص141, 142

_ جعل اللغة العربية هي لغة التعليم في جميع مستويات التربية والتكوين، بالنسبة لجميع المواد كما أنها تفسح المجال للأسرة الجزائرية للمساهمة في عملية التربية

ج_ المرحلة ثالثة 1980_1990 :ما يطبع هذه الفترة أساسا هة إقامة المدرسة الأساسية إبتداءا من الدخول المدرسي 1981/1980 ، وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج و الوسائل التعليمية لكل طور و إذا تم تصورها على أنها مدرسة قاعدية فإن فترة التمدرس الإلزامي تدوم تسع سنوات وتشمل هيكلتها ثلاث أطوار مدة الطورين الأولين 6 سنوات و مدة الطور الثالث ثلاث سنوات [1]

هيكلة النظام التربوي في أصلاحات 1976 :

_ التعليم التحضيري : الأطفال الذين لم يبلغو سن القبول الإلزامي .

_ التعليم الأساسي : و يدوم تسع سنوات مقسمة على ثلاث اطوار كل طور مدته ثلاث سنوات .

_ التعليم الثانوي : و فيه التعليم الثانوي العام ، التعليم الثانوي المتخصص ، التعليم الثانوي التقني المهني .

د_ المرحلة الرابعة 1990 _2003 و الى يومنا هذا : و قد أدت إلى إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي , إن أهم إجراءء في هذه المرحلة تم إدراج الإنجليزية في الطور الثاني من التعليم الأساسي (كلغة اجنبية اولى) ومحاولة تجسيد المدرسة الأساسية المندوجة في المجال البيداغوجي و التنظيمي والاداري و المالي تنفيذا لمبادئ المنظمة للمدرسة الأساسية و هكذا اصبحت هيكلة التعليم الاساسي تنقسم الى طورين متكاملين من السنة الأولى إلى السنة السادسة إبتدائي و الطور الثالث من السنة السابعة الى التاسعة أساسي .

بالنسبة للتعليم الثانوي : بعد اتخاذ الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في و الثمانينيات التي تم التخلي عنها بسرعة فإن الجذوع المشتركة التي تم الإحتفاظ بها من 1993/1994 و التي يتكون منها التعليم الثانوي هي:

_ الجذع المشترك علوم إنسانية .

[1] **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المرجع السابق، ص 23

_ الجذع المشترك علوم .

_ الجذع المشترك تكنولوجيا .

ثم في نهاية 1993 تمت هيكلة التعليم الثانوي كالاتي :

_ الجذع المشترك أدآب .

_ الجذع المشترك علوم .

_ الجذع المشترك تكنولوجيا [1].

وعرفت هذه الفترة إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي و تخفيفها في السنة الدراسية 1993_1994 دون أن تتبع هذه العملية بإعداد كتب مدرسية جديدة ، كما أوكلت مهمة تكوين الأساتذة و المعلمين في مختلف الأطوار الى الموسسات الجامعية إبتداءا من سنة 1999.

وفي 2000/05/09 تم تشكيل لجنة وطنية لإصلاح المنظومة التربوية ، أوكلت لها مهمة التفكير و تقديم اقتراحات بخصوص ثلاث مواضيع كبرى وهي :

_ تحسين نوعية التاطير بشكل عام و التأطير التربوي بشكل خاص .

_ السبل التي ينبغي اتباعها لتطوير العمل البيداغوجي .

_ إعادة تنظيم المنظومة التربوية بكاملها [2] .

في 05 نوفمبر 2003 و بمقتضى مرسوم رئاسي تم إنشاء المرصد الوطني للتربية و التكوين و الذي يضطلع بمهمة معاينة سر المنظومة التربوية بكل مكوناتها ، وتحليل العوامل الحاسمة في وضعيات التعلم و التعليم و تقييم نوعية الخدمات التربوية و اداءات المدرسين و المتعلمين ، و إبداء اقتراحات لاتخاذ تدابير التصحيح و التحسين و في 02 نوفمبر 2003 صدر مرسوم رئاس بتاسيس المركز الوطني لإدماج تكنولوجيا الإعلام و التربية .

[1] أ.فرج الله صورية ،ا..د.زمام نور الدين ،**المرجع السابق** ، ص244

[2] ،بوتليليس مراد، مذكرة لنيل شهادة ماجستير **بعنوانتطور التعليم في الجزائر من 1830الى 2011** ، جامعة وهران ، 2014 ، ص85 و 90

3_2_ الإصلاح التربوي الجديد

إن النظام التربوي في الجزائر على غرار باقي دول العالم ، عرف منذ عدة سنوات سلسلة من الإصلاحات مست كل الأطوار كما جاء في كتاب ، ب.بن بوزيد

"إصلاح التربية في الجزائر ترمي الى اجراء تعديلات عميقة و شاملة على مستوى أسلوب التعليم وطرق التكوين و البحث العلمي ، و تحمل في طياتها عناصر تؤسس لسياسة تربوية مستجدة و مستدامة تستجيب لمتطلبات المحيط الخارجي و الداخلي، مراعية حاجيات التنمة الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و مقتظيات التحديث بالخصوص". ويؤكد ع.موساوي باحث جزائري في مجال التنمية الإجتماعية و الإقتصادية أنه " من الضروري أن تجري هذه الإصلاحات بصفة تامة لتفادي تراكم تأخيرات جديدة ليست في صالح التنمية الوطنية الجديدة " كما يؤكد على "ضرورة الإنخراط الواسع في عملية الإصلاح حتى يتمكن النظام التربوي بالإلتحاق بركب المعرفة و التكنولوجيا".

وقدعملت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية على إدخال تغييرات في المنظومة التربوية للتماشى و مقتضيات العصر الذي يجب على الدولة الجزائرية أن تركز اهتمامها التربوي لبلوغ المستوى المطلوب للفرد ، ومن أهم ماسعت الى تغييره هو المناهج و المحتويات و إعتماد التكنولوجيا في التعليم ، ومن جملة هته التغييرات :[1]

- يدرج الطور المسمى بالتربية التحضيرية في منطق إعادة الهيكلة الجديدة للنظام ، مع السعي إلى تعميمه على الأطفال البالغين من العمر 5 سنوات .
- أما طور التعليم الابتدائي فإن مدته تقلصت من 6 سنوات إلى 5 سنوات ، وتتمثل هذه الإجراءات أيضا استحداث مادة تعليمية جديدة تحمل إسم " التربية العلمية التكنولوجية " حيث تدرس ابتداء من السنة الأولى إبتدائي ، كما تشمل تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى تدرس ابتداء من السنة الثانية إبتدائي ، واعتماد الرموز العالمية في مادة الرياضيات وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى إدخال اللغة الأمازيغية في السنة الرابعة ابتدائي .

[1] د . حديدان صبرينة ،أ . معدن شريفة ، **مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر** ، نقلا عن موقع https://manifest.univ-ouargla.dZ

_ أما التغييرات التي أحدثت في طور التعليم المتوسط فهي تشمل تمديد ، مدة هذا الطور من ثلاث سنوات إلى 4 سنوات ، وتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية ابتداء من السنة الأولى متوسط ، واعتماد نظام الترميز العالمي وإدراج المصطلحات العلمية وتعويض مادة التربية التكنولوجية بمادة جديدة هـي " العلوم الفيزيائية والتكنولوجية " ونشير هنا أيضا إلى أن اللغة الأمازيغية تحتل مكانتها كلغة وطنية .

_ نظرا إلى الاستعجال السياسي فإن عملية برمجة وتنصيب البرامج في الميدان قد شرع فيها ابتداء من شهر سبتمبر 2003 ، وشملت السنة أولى ابتدائي والسنة أولى متوسط بصفة آنية لتصل في نهاية المطاف إلى السنة الرابعة متوسط والسنة الخامسة ابتدائي في سبتمبر 2007

_ إعتماد المقاربة بالكفاءات كمقاربة جديدة .

3_3_ أهداف الاصلاح التربوي الجديد [1]

_ تعزيز جودة التعليم الإجباري وذلك بخطة التكوين المستمرة للأساتذة و تطوير البرامج والوسائل التعليمية .

_ إعادة بنية التعليم الإجباري و تضمن ذلك إعادة بنية شعب التعليم و تعزيز القدرات والكفاءات للتسيير البيداغوجي .

_ تعزيز نظام معلملتي و توجيهي .

_ تنفيذ التكنووجيا الجديدة أي خبرة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في ميدان التربية TICE .

ونصت المواد من 03 إلى 06 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23يناير2008 على مهام المدرسة كما يلي:[2]

في إطار غايات التربية المحددة في المادة 02 من القانون التوجيهي للتربية، تضطلع المدرسة بمهام التعليم و التنشئة الإجتماعية و التأهيلية: تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التفتح الكامل والمنسجم و المتوازن لشخصية التلاميذ

[1] د . حديدان صبرينة ،أ . معدن شريفة ، **المرجع السابق**

[2] **الجريدة الرسمية** ، الحد 19 محرم 1429ه الموافق 27يناير 2008 ،االعدد 04 ، ص 9

بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام و كذا معارف نظرية و تطبيقية كافية قصد الإندماج في مجتمع المعرفة.

و من ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يلي:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية و تحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية و المنهجية بما يسهل عمليات التعلم و التحضير للحياة العملية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي و الأدبي والفني و تكييفها باستمرار مع التطورات الإجتماعية و الثقافية و التكنولوجية و المهنية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية و النفسية والبدنية و كذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير، اللغوية منها و الفنية و الرمزية و الجسمانية.
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون و الآداب و التراث الثقافي.
- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة و متينة و دائمة يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية و حل المشاكل، بما يتيح للتلميذ التعلم مدى الحياة الإجتماعية والثقافية و الإقتصادية و كذا التكيف مع المتغيرات.
- ضمان التحكم في اللغة العربية، باعتبارها اللغة الوطنية و الرسمية و أداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية و وسيلة التواصل الإجتماعي و أداة العمل والإنتاج الفكري.
- ترقية و توسيع تعليم اللغة الأمازيغية.
- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق و المبادلات مع الثقافات و الحضارات الأجنبية.
- إدماج تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة في محيط التلميذ و في أهداف التعليم و طرائقه و التأكد من قدرة التلاميذ على استخدامه بفعالية، منذ السنوات الأولى للتمدرس.

_ منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية و الثقافية و الفنية والترفيهية و المشاركة في الحياة المدرسية و الجماعية.

ومن بين الاحكام التي نص عليها القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 2008/01/23 "يمنح تعليم المعلوماتية لكافة مؤسسات التربية و التعليم بهذه الصفة، تتخذ الدولة كل إجراء من شأنه ضمان تزويد المؤسسات العمومية بالتجهيزات اللازمة"[1]

4_ مشروع إدماج تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم في الجزائر

ومن خلال كل سبق من السرد الكرونولوجي الذي عرض تغيرات الهامة في المنظومة التعليمية الجزائرية نستطيع القول أن من أهم ماجاء فيها هو تبني المقاربة الجديد و التي جاءت على أنقاض المقاربة القديمة و هي المقاربة بالأهداف . المقاربة بالكفاءات جاءت لتخدم أهداف التربية الحديثة التي يرمي إليها النظام التربوي وأن يكون المتعلم هو محور العملية التعلمية و يكون الفاعل فيها عن طريق إثارته و عن وضعه في وضعية إشكالية يجب حلها لينمي بذلك مهاراته و يصبح ذا كفاءة لمواجهة المجتمع و تحديات العالم المختلفة و ليكون قادرا بذلك ليحدد وجهة و طريق مستقبله و يكون فردا منتجا و مدركا لما حوله لتكنولوجيا المتسارعة و التي أصبحت تتخذ مكانا في كل زوايا المجتمع و أصبحت ضرورة لابد منها و أساسا للتواصل و الحصول على كل ماهو جديد فكان لزاما على الدولة وفي إطار متكامل لإصلاحاتها أن تقوم بوضع و سن قونين دمجها في العملية التربوية وكان ذلك منذ جويلية 2002 في البرنامج الحكومي ضمن محاور الإصلاح المنظومة التربوبة كما يلي : "إدخال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و الإتصال في المنظومة التربوية بغية تسهيل دخول بلادنا في مجتمع الإعلام و الحضارة العلمية و التقنية إطار العولمة " . وقد تم البدء في تنفيذ المشروع سنة 2003 رسميا .

ولقد تم _ في إطار التجسيد التدريجي للاصلاح _ إدراج تدريس المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط ببداية الموسم الدراسي 2007/2006 بحيث تم تخصيص ساعة واحدة لها اسبوعيا لكل تلميذ، أما في التعليم الثانوي فهي تعرض كمادة قائمة بذاتها و حجمها الساعي فهو ساعتان في الأسبوع ، ويتم هذا التدريس بغرض إزالة الأمية المعلوماتية

[1] **الجريدة الرسمية** ، المرجع السابق ، ص12

للتلميذ خلال تقديم دروس عن نظام التشغيل الرسومي WINDOWS معالج النصوص Microsoft word ، الجداول الإلكترونية Microsoft Excel و الشبكات . إلا أن هذه الوضعية تعتبر تمهيدية لمرحلة أخرى يتم فيها تدريسها كأداة بيداغوجية في تدريس كل المواد [1].

و في إطار القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 2008/01/23 الذي ينص على أن تتخذ الدولة كل إجراء من شأنه ضمان تزويد المؤسسات العمومية بالتجهيزات اللازمة نعرض الجدول التالي الذي يوضح توقعات توزيع الأجهزة حسب المراحل التعليمية عبر السنوات

التعليم الابتدائي		التعليم المتوسط		التعليم الثانوي	
السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
2010/2009	36000	200/2008	76280	2009/2008	52.674
2011/2010	36000	201/2009	16500	2010/2009	28.000
2012/2011	36000	201/2010	11600		
2013/2012	36000				
2014/2013	36000				
الخماسي 2014/2009		20011/2008		2010/2008	
180.000 حاسوب		104.380 حاسوب		1.674 حاسوب	

وقد اكد المنشور الوزاري 398 المؤرخ 30نوفمبر 2013 على تعميم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال فجاء فيه مايلي :

_ تعميم استعمال البريد الالكتروني في المراسلات ، و في كل المستويات ، ما بين الإدارة المركزية و الإدارة المحلية و المؤسسات التابعة لها ، توخيا لسرعة التبل و فعاليته .

[1] **مجلة بحوث وتربية** ،المرجع السابق ، ص 10 و11

_ السعي إلى فتح مواقع إلكترونية خاصة بالمؤسسة التعليمية ، كلما كان ذالك ممكنا و اتاحتها للاولياء و المواطنين و الحرص على تحيينها و تزويدها بالمعلومات و المستجدات التربوية و النشاطات التي تهم التلاميذ و أوليائهم ،وذلك للاقتداء بالتجارب الناجحة و حتى المؤسسات التعليمية التي بادرت بتقديم هذه الخدمة على خط بعض الولايات .

_ السعي إلى توفير الهاتف الثابت بالمدارس الإبتدائية لتسهيل تعميم الأنترنت و تجسيد الإتصال و الإعلام على أوسع نطاق ، و ذلك بتنسيق جهود وزارة التربية الوطنية مع الدوائر الوزارية المعنية [1].

وهذا تاكيد من الوزارة على أهمية التكنولوجيا في الوقت الراهن خاصة و الخدمات التي تسهل بها العملية التربوية ككل ، وكان لزاما على الدولة السير في التدرج في ادخال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال لتعمم على جميع العمليات حتى العليمية المتعلقة بحجر الدرس .

4_1_ مبرات تبني مشروع ادماج تكنووجيا الاعلام و الاتصال في الجزائر

_ وجود فجوة بين ما ينتجه النظام التربوي وما يحققه التطور التكنولوجي العالمي .

- فجوة بين مهارات المعلمين والأساتذة نتيجة لنظم الإعداد والتدريب الحالية وكفاءات الطلبة المحققة نتيجة التطور التكنولوجي.

- فجوة بين طبيعة المتخرج التعليمي واحتياجات السوق المتغيرة نتيجة التطور في أدوات العمل.

- فجوة ما بين ما هو متوفر من بنى تحتية وإمكانات وانعكاسات التطور التكنولوجي من متطلبات في الأجهزة

- فجوة بين الممارسة التربوية السائدة وانعكاسات التطور التكنولوجي على ممارسات هذه العلاقة. [2]

_ تنمية الإبتكار و الإبداع .

---

[1] **المنشور الوزاري** ، 30 نوفمبر 2013 ، ص 5 و 6

[2] أ.السعيد خنيش ، دراسة بعنوان " **تقنية المعلومات بين الرهن التعليمي و فرضية التحول المفروض**" ، جامعة بجاية ، ص 85

4_2_ الظروف التي يجب توفرها لنجاح المشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في الجزائر

_ التجهيزات فيجب توفير التجهيزات اللازمة من حواسيب وشبكات اتصال و تقنيات متعلقة باستعمال التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي .

_ التركيزعلى عملية تأهيل المعلمين و الكوادر المشرفة على عمليات التعليم في مختلف المستويات ، وذلك من خلال دورات تدريبية مستمرة مع الإعتماد بشكل كبير على أساليب التكوين الحديثة والتطبيقية الميدانية المباشرة وتدربهم على استعمالاتها .

_ الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في تدبير جودة التعليم بتطوير معايير تقنية للتكوين التعليمي والتعلمي ، واعتمادها علامات تقيس خلالها قيم الأداء والفاعلية في مجال تقنيات التعليم وآليات وطرق التدريس الحديثة.

_ إعادة النظر في المقررات الدراسية التي تعتمدها المؤسسات التعليمية في مختلف المستويات بداية بالمستوى الجامعي حيث تعكس مناهجها وبرامجها الجديدة التغيرات الحالية والمستقبلية في ميدان تكنولوجيا التعليم وتقنياته الرقمية إتصالية الحديثة [1] .

[1] المرجع السابق ، ص 89 و 90

ملخص

من خلال هذا الفصل عرضنا النظام التربوي الجزائري عبر الحقب التاريخية منذ الإستقلال إلى يومنا ، هذا كما بينا الإصلاحات الهامة في المنظومة التربوية الجزائرية و التي كانت نقلات نوعية مثل اعتماد المقاربة بالكفاءات 2003 ، و مشروع ادماج التكنولوجيا الحديثة في المنظومة التربوية .

الباب الثاني

المقاربة الميدانية

الفصل الرابع

عرض خصائص مجتمع البحث

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تحصلنا عليها أثناء البحث الميداني و التي سنقوم بتحليلها و تفسيرها انطلاقا من البيانات الشخصية و المتمثلة في السن و الجنس و الخبرة المهنية ، و المؤهل العلمي و المادة المدرسة و قد قمنا بتفريغ و تحليل بيانات الإستبانة عن طريق برنامج spss

الجدول رقم 01 يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
التكرار	47	53	100
النسبة	%47	%53	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول نجد (01) انه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى : فئة الاناث وعددهم 53 بنسبة 53%

الفئة الثانية : فئة الذكور و عددهم 47 بنسبة 47 %

2_ التعليق

يبين الجدول ارتفاعا في نسبة الاناث و هذا أمر يثبته الواقع حيث أن مهنة التعليم تعد أحد أهم المهن التي تسعى المرأة لإمتهانها و أكثرها قربا من طبيعتها كمربية ، وهذا ما يحتمه أيظا المجتمع لأنه يعتبر أن التعليم من أحسن المجالات للمرأة على عكس الرجال الذين يميلون الى المهن الأخرى كالإدارة و التجارة و غيرها .

الجدول رقم 02 يمثل توزيع العينة حسب السن و متغير الجنس

السن / الجنس	23_ 33		34_44		فما فوق _40		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	19	%40.42	20	%42.55	08	%17.02	47	%100
الاناث	28	%52.83	19	%35.84	06	%11.32	53	%100
المجموع	47	%47	39	%39	14	%14	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (02) نجد ان الاساتذة التي تتراوح اعمارهم من 23 الى 33 سنة عددهم 47 و بنسبة 47 %، تمثل منهم الاناث 28 استاذة و بنسبة 52.83% ، اما الذكور فعددهم 19 استاذ و بنسبة 40.42%.

اما الفئة التي تتراوح اعمارهم من 40 سنة فما فوق عددهم 14 استاذا واستاذة بنسبة 14 % ، من هذه الفئة نجد ان عددالذكورهو 8 اساتذة بنسبة 11.32% أما الناث فعددهن 6 استاذات بنسبة 11.32%

وعدد الاساتذة التي تتراوح اعمارهم من 34 الى 44 هو و39 استاذ بنسبة 39 % وعدد الذكور من هذه الفئة22 بنسبة 42.55% من الذكور و ، اما الاناث عددهن 19 استاذة ونسبة 35.84% من

2_ التعليق

من خلال الجدول نجد ان اعلى نسبة 47% كانت للفئة من 23 سنة الى 33 سنة وبعدها مباشرة الفئة العمرية من 34 الى 44 سنة بنسبة 39% ، هذا ما يثبت ان مجال التعليم مجال فتي تشغله طاقات شابة و انه اكثر قطاع يفتح ابواب التوظيف خاصة و انه

كل عام يثبت حاجاته للعمال و حتى التجهيز اذ انه يشكل الاولويات في الموازنة خاصة و تزايد عدد المتمدرسين و تزايد العجز فيه كل سنة

الجدول رقم 03 يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي / الجنس	لسانس		ماستر		مدرسة عليا للاساتذة		معهد تكنولوجي		المجموع	
الذكور	23	%48.93	16	%34.04	06	%12.76	02	%4.25	47	%100
الاناث	26	%49	16	%30.18	05	%9.43	06	%11.32	53	%100
المجموع	49	%49	32	%32	11	%11	08	%8	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن نسبة 49% تمثل فئة الأساتذة الحاصلين على شهادة ليسانس و عددهم 49 أستاذا ، تشكل نسبة 49% إناث و عددهن 26 أستاذة و نسبة 48.93% ذكور و عددهم 23 أستاذ . أما نسبة 8% فتشكل الأساتذة المتخرجين من المعهد التكنولوجي و عددهم 8 أساتذة منهم نسبة 11.32%كانت إناث و عددهن 6 أستاذات و 4.25% كانت ذكور و عددهم 2 من الأساتذة . و نسبة 32 % تمثل الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر و عددهم 32 استاذ ، نسبة الإناث من المتخرجين بشهادة ماستر كانت 30.18% و عددهن 16 استاذو و نسبة الذكور كانت 34.04% وعددهم 16 أستاذ . أما نسبة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة كانت 11% و عددهم 11 أستاذ ، ونسبة الذكور من هذه الفئة 12.76%و عددهم 6 أساتذة و نسبة الإناث من نفس الفئة كانت 9.43% و عددهن 5 أستاذات

2_ التعليق

من خلال الجدول يتبين أنه السبة الأعلى كانت للفئة المتحصلة على شهادة ليسانس و هذا ما يثبته الواقع حيث أن أغلبية الشباب هم خريجي الجامعة ومتحصلين على شهادة ليسانس ويشكلون القاعدة الكبرى و تلي هذه النسبة الأساتذة المتخرجين بشهادة ماستر و

هذا لأن هذا النظام اي LMD يعد نظام جديد ، و أما خريجي المدرسة العليا فلهم المرتبة الثالثة من حيث النسبة وهذا راجع للشروط التي تضعها المدرسة العليا للأساتذة للإلتحاق بها و هذا ما يجعل خريجوها الأقل عددا ، و فيما يخص خريجي المعهد التكنولوجي فهم الفئة التي هي في طريقها للزوال خاصة وأن المعهد الغيت صلاحياته و لم يبقى من خريجيه إلا عدد قليل من الأساتذة

الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية / الجنس	10_01 سنة		21_11 سنة		32_22 سنة		32 سنة فما فوق		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	24	51.06 %	15	31.91 %	05	%10.63	03	%6.38	47	%100
الاناث	36	67.92 %	08	15.09 %	07	%13.20	02	%3.77	53	%100
المجموع	60	%60	23	%23	12	%12	5	%5	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن فئة الأساتذة الذين تتراوح مدة خبرتهم من سنة إلى10 سنوات نسبتهم 60% و عددهم 60 أستاذ تشكل نسبة 67.92% الإناث من هذه الفئة وعددهن 36 أستاذة ، و نسبة 51.06% ذكور من نفس الفئة و عددهم 24 أستاذ أما نسبة 5% فتشكل فئة الأساتذة ذوي الخبرة 32 سنة فما فوق و عددهم 5 أساتذة ، و الذكور من هذه الفئة فنسبتهم 6.38% و عددهم 3 أساتذة ، أما الإناث فنسبتهم من الفئة 3.77% و عددهن 2 أستاذات

و نسبة 12% تمثل فئة الأساتذة ذوي الخبرة من 22 إلى 32 سنة وعددهم 12 أستاذ ، الإناث من هذه الفئة نسبتهم 13.20% و عددهن 07 أستاذات و نسبة 10.63% من هذه الفئة في ذكور و عددهم 12 أستاذ 11

أما نسبة 23% فتمثل الأساتذة التي كانت خبرتهم من 11إلى 21 سنة وعددهم 23 أستاذ ، من هذه الفئة نسبة 31.91 % هي للذكور و عددهم 15 أستاذ ، أما نسبة 15.09% من هذه الفئة فهي إناث و عددهن 08 أستاذات

2_ التعليق

من خلال الجدول نلحظ أن أعلى نسبة للأساتذة هم ذوي الخبرة من سنة الى 10 سنوات و هذا ما يدل على أن قطاع التربية جل موظفيهم هم من فئة الشباب الحديثي التوظيف و انه قطاع فتي ، و أن الفئة الأكثر سنوات خبرة هي الأقل لأنها فئة في طريقها للزوال و تشكل الأساتذة الذين لهم أكثر عدد في سنوات العمل .

الجدول رقم 05 يمثل توزيع العينة حسب المادة المدرسة

المواد المدرسة / الجنس	مواد ادبية		مواد علمية		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	20	%42.55	27	%57.44	47	%100
الاناث	38	%71.69	15	%28.30	53	%100
المجموع	58	%58	42	%42	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (05) نجد أنه نسبة 58% من الأساتذة يتخصصون في تدريس الموا الأدبية و عددهم 58 أستاذ ، تشكل نسبة 71.69% من أساتذة المواد الأدبية الإناث و عددهن 38 أستاذة و نسبة 42.55% من نفس الفئة ذكور و عددهم 20 أستاذ

أما نسبة 42% فهي للأساتذة الذين يتخصصون في تدريس المواد العلمية و عددهم 42 استاذ ، نسبة الذكور من هذه الفئة هي57.44 % و عددهم 27 استاذ ، اما الاناث فنسبتهم من نفس الفئة 28.30 % و عددهن 15 أستاذة .

2_ التعليق

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث في مجال تدريس المواد الأدبية أعلى من نسبة الذكور و هذا راجع إلى الخلفية الاجتماعية و القناعة من أن المواد الأدبية هي مواد للتخصص الأنثوي و أن الماد العلمية هي تخصص خاص بالذكور.

استنتاج جزئي خاص بالبيانات الشخصية

نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها أن نسبة الإناث أكثر من الذكور و التي بلغت 53 % وهذا لأن وسط التعليم من المهن القريبة للعنصر النسوي ، ولاحظنا أيظا من خلال هذا الفصل أن نسبة الشباب مرتفعة وذلك لأن قطاع التعليم أثبت منذ السنوات الأخيرة ارتفاعا في الحاجة للتوظيف مما جعله يستقبل عدد كبير من الموظفين الشباب ، وهذا ما تدعمه النسبة 60 % من أصحاب الخبرة من سنة الى 10 سنوات ، وأن الشريحة الكبرى كانت من الأساتذة الحاصلين على شهادة ليسانس و تليها مباشرة المتحصلين عل شهادة الماستر ، وقد كانت النسبة الأعلى للأساتذة أصحاب التخصص الأدبي و الذي كانت فيه نسبة الإناث هي الأعلى و ذلك راجع للخلفية الإجتماعية التي ترى أن التخصصات الأدبية هي تخصصات تناسب الإناث اكثر .

ملخص

قمنا في هذا الفصل بعرض و تحليل البيانات الشخصية ومناقشتها

الفصل الخامس

إختبار الفرضية الاولى

تمهيد

في الفصل سنقوم بتحليل الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى و التي تقول أن أستاذ التعليم المتوسط لا يتقن إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالشكل المطلوب ، وقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عبر مجموعة المؤشرات التالية :

- إمتلاك الأساتذة لجهاز كمبيوتر مع الإتصال بالأنترنت
- مستوى الأستاذ في إستعمال التكنولوجيا الحديثة
- مجال إستعمال الأساتذة لتكنولوجيا الأعلام و الأتصال
- رأي الأستاذ حول ضرورة إمتلاك الحاسوب في الوقت الراهن
- إمتلاك الأساتذة للبريد الإكتروني
- مدى إستعمال الأستاذ للتكنولوجيا الحديثة

الجدول رقم 06 يمثل إمتلاك الأساتذة لجهاز كمبيوتر مع الإتصال بالأنترنت

تملك جهازكمبيوتر / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	42	%89.36	05	%10.63	47	%100
الاناث	48	%90.56	05	%9.43	53	%100
المجموع	90	%90	10	%10	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (06) نجد أن نسبة 90 % من الأساتذة يملكون جهاز كمبيوتر ، أما نسبة 10% من الأساتذة لا يملكون جهاز كمبيوتر

ونسبة 90.56 % من الإناث يملكون جاز كمبيوتر و نسبة 9.34 %لا يملكون جهاز كمبيوتر ، أماالذكور فنسبة 89.36 % منهم يملكون جهاز كمبيوتر و نسبة 10.63% لا يملكون الجهاز

2_ التعليق

من خلال الجدول نجد أن نسبة 90 % من الأساتذة يملكون جهاز الكبيوتر و هذا مايدل على أهمية هذا الجهاز، مادعى الأغلبية الساحقة من الأساتذة يقتنون هذا الجهاز خاصة و أن الجهاز سعره ليس بالزهيد إذ أننا نرى أن الأستاذ يسعى للحصول عليه رغم سعره إذ أنه قد يفوق راتب شهري كامل له ، و هنا نستطيع أن نتأكد من أهمية التكنولوجيا عند الأستاذ أو في المجتمع ككل .

الجدول رقم 07 يمثل مستوى استعمال التكنولوجيا الحديثة

مستوى استعمال ت إ إ الجنس	استعمال جيـــد		استعمال متوسـط		لا يحسن الاستعمال		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	39	%82.97	07	%14.89	01	%2.12	47	%100
الاناث	45	%90.56	07	%13.20	01	%1.88	53	%100
المجموع	90	%90	14	%14	2	%2	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (07) نجد ان 90% من الأساتذة مستوى إستعمالهم للتكنولوجيا الحديثة إستعمال جيد و عددهم 90 أستاذ ، و أن نسبة الإناث 90.56% يجيدون إستعمال التكنولوجيا و عددهن 45 أستاذة و نسبة 82.97% من الذكور يجيدون إستعمال التكنولوجيا و عددهم 39 .

و نجد أن نسبة الأساتذة الذين لا يجيدون إستعمال التكنولوجيا هي 2 % وعددهم 2 من الأساتذة ، و أن نسبة 2.12% من الذكور لا يجيدون إستعمال التكنولوجيا و عددهم أستاذ واحد ، ونسبة 1.88% من الإناث لا يجيدون إستعمال التكنولوجيا و عددهن أساتذة واحدة 7 أساتذة ، ونسبة 13.20% من الإناث من نفس الفئة و عددهن 7 أستاذات .

أما نسبة 14.89% فمستوى إستعمالهم للتكنولوجيا هو متوسط و عددهم 14 أستاذ ، تمثل نسبة 14.89% من الذكور متوسطي المستوى في إستعمال التكنولوجيا و عددهم

2_ التعليق

من خلال الجدول نجد أن نسبة 90% من الأساتذة مستوى إستعمالهم للتكنولوجيا الحديثة جيد وهذا مايثبت الموقع المتقدم الذي تتخذه التكنولوجيا في الحياة فارتباطها بجميع جوانب الحياة جعل الأفراد يستعملونها و يبحثون عن طرق للتمكن فيها لأن استعمالها أصبح حتمية . وهذا أيظا ما تثبته نسبة الأساتذة الذين لا يجيدونها و التي كانت فقط 2 %.

الجدول رقم 08 يمثل مجال استعمال الاساتذة لتكنولوجيا المعلومات و الإتصال

مجال الاستعمال / الجنس	المجال العلمي		الفيسبوك		البرامج الترفيهية		الثلاثة معا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	26	55.31%	04	%8.51	01	2.12 %	16	34.04 %	47	100 %
الاناث	38	%71.69	04	7.54 %	01	%1.8	10	18.86 %	53	100 %
المجموع	64	%64	8	%8	2	%2	26	%26	100	100 %

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (08) نجد أن نسبة 64% من الأساتذة يستعملون التكنولوجيا في المجال العلمي و عددهم 64 أستاذ ، من هذه الفئة نجد نسبة 71.69% من الإناث و عددهن 38 أستاذة , نسبة 55.31% من الذكور و عددهم 26 أستاذ .

أما نسبة 2% من الأساتذة فيستعملون التكنولوجيا في مجال الترفيه ،ونسبة 1.8% من الإناث يستعملها في نفس المجال و عددهن 1 ، و نسبة 2.12% من الذكوريستعملونها في المجال الترفيهي و عددهم 1 استاذ .

أما استعمال التكنولوجيا في الفيسبوك فنسبة الأساتذة كانت 8 % و عددهم 8 أساتذة ، تشكل نسبة 8.51% من الذكور و عددهم 4 أساتذة .اما نسبة 7.54% من الإناث كانوا يستعملونه في الفيسبوك و عددهن 4 أستاذات

وفي نفس الجدول نجد ان نسبة 26% يستعملون التكنولوجيا في المجالات الثلاث (العلمي و الترفيهي و الفيسبوك) و عددهم 26 استاذ

2_ التعليق من خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة كانت للأساتذة الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة في المجال العلمي و هذا مايعكس أن الفئة المستهدفة للدراسة هم

مثقفون و مهتمين بالجانب العلمي ، واما لنسب الباقية كان إهتمامها الأساسي بالجانب الترفيهي و الفيسبوك ، و قد كانت لهذه الفئتين الحظ الأقل و ما يدل على أن القطاع يسير في النحو الجيد و مايدل على أن الاستاذ الجزائر فرد مثقف و يمكن الأتكال عليه في بناء المجتمع.

الجدول رقم 09 يمثل مدى ضرورة إمتلاك الحاسوب في الوقت الراهن

ضرورة امتلاك / الجنس	ضروري جدا		نوعا ما		غير ضروري		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	40	%85.10	05	%10.63	02	%4.25	47	%100
الاناث	45	%84.90	07	%13.20	01	%1.88	53	%100
	85	%85	12	%12	3	%3	100	%100

1_التحليل الاحصائي

في الجدول (09) نجد أن نسبة 85%من الأساتذة يرون أن إمتلاك الحاسوب ضروري جدا في الوقت الراهن و عددهم 85 أستاذ ، و نسبة النساء من اللواتي يرون أنه ضروري جدا كانت 84.90% من الإناث و عددهن 45 أستاذة و ما الذكور اصحاب نفس الرأي فهم 85.10% من الذكور و عددهم 40 أستاذ .

وكانت نسبة 3% من الأساتذة ترى أنه ليس من الضروري إمتلاك الجهاز ، ونسبة 4.25 % من الذكور ترى نفس الرأي و عددهم 2 من الاساتذة الذكور ، أما النسبة 1.88 % كانت للإناث عن هذا الرأي وعددهم 1 أستاذة .

و الأساتذة الذين كان رأيهم أن إمتلاك الحاسوب ضروري نوعا ما كانت نسبتهم 12 % و عددهم 12 أستاذا ، وكانت نسبة 13.20% من الإناث ترى أنه ضروري نوعا ما و عددهن 07 أستاذات ، ونسبة 10.63 % من الذكور ترى نفس الشيء و عددهم 5 أساتذة .

2_ التعليق

أن أعلى نسبة كانت لرأي الأساتذة أن إمتلاك جهاز الكمبيوترشيئ ضروري جدا و هذا مايثبته الواقع لأن هذا الجهاز أصبح فاعلا في جميع مجالات الحياة العلمية و الثقافية و

الإقتصادية و الإدارية ، فحتى الدولة هي في صدد مشروع لرقمنة جميع المجالات و أولها كان الإدارة فاستغنت عن الطرق التقليدية (القلم و الكتابة اليدوية) و أصبحت تستعمل الحاسب الآلي .و نجد أن الأستاذ في التعليم المتوسط يقدم النقاط المتعلقة بمادته في شريحة USB للإدارة ، و هذا ما يجعل إمتلاك هذا الجهاز بالنسبة له أمر ضروري جدا ، ناهيك عن المجالات الأخرى التي يستعين الأستاذ بالحاسب الآلي فيها .

الجدول رقم 10 يمثل إمتلاك الأساتذة للبريد الكتروني

تملك بريد الكتروني / الجنس	نعم املك		لا املك		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	33	%70.21	14	%29.78	47	%100
الاناث	33	%62.26	20	%37.73	53	%100
المجموع	66	%66	34	%34	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن نسبة 66 % من الأساتذة يملكون بريدا الكتروني وعددهم 66 أستاذ ، وكانت نسبة 70.21 % من الذكور الذين يملكون بريدا الكتروني وعددهم 33 استاذ، ونسبة 62.26% من الإناث يملكون بريدا الكتروني و عددهن 33 أستاذة .

أما نسبة 34 % هي للأساتذة الذين لا يملكون البريد و عددهم 34 أستاذ ، وشكلت النسبة 37.73 %من الإناث و عددهن 20 ، وشكلت النسبة 29.78 % من الذكور الذين لا يملكون بريدا الكتروني و عددهم 14 أستاذ .

2_ التعليق

إن نسبة 66% هي نسبة تفوق النصف من مجموع العينة هي للأساتذة الذين يملكون بريدا الكتروني و هذا ما يدل على أهمية المراسلات الإلكترونية و الخدمات التي يقدمها الإيميل إلا أن هذه النسبة مقارنة بالأرقام العالمية تبقى نسبة غير كافية لأنه من المفروض و مع موجة الرقمنة التر تقوم بها الدول و الدولة الجزائرية أصبح من الضروري أن يمتلك كل فرد بريدا الكتروني ، فأغلب المعاملات الرقمية على شبكة الأنترنت تحتاج أن يدرج الشخص بريده الإلكتروني ، فبالتالي نسبة 34 % من الأساتذة

الذين لا يملكون البريد الإلكتروني هي نسبة لابأس بها و يمكن رؤيتها في عصر التكنولوجيا نسبة مرتفعة نوعا ما م يجعلنا نستنتج أن الأستاذ لازال لم يصل الى المرحلة التي يكون فيها مستعملا جيدا جدا للتكنولوجيا ، فمثلا ولوجه للمنتديات العلمية و المشاركة فيها لا يمكن إلا إذا كان قد سجل باستعمال بريده .

الجدول رقم (11) يمثل مدى إستعمال الأستاذ للتكنولوجيا الحديثة

استعمال التكنولوجيا / الجنس	يوميا		احيانا		نادرا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	19	%40.24	22	%46.80	06	%12.76	47	%100
الاناث	29	%54.71	19	%35.84	05	%9.43	53	%100
المجموع	48	%48	31	%31	11	%11	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن نسبة الأساتذة الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة بشكل يومي هي 48 % و عددهم 48 أستاذ ، و أن نسبة 54.71 % من الإناث يستعملون التكنولوجيا بشكل يومي و عددهم 29 ،أما الذكور فنسبة40.24 % منهم سيستعملونها ايظا يوميا و عددهم 19 استاذ .

و نسبة 11 %هي للأساتذة الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة بشكل نادرو عددهم 11 أستاذ ، ونسبة 12.76 % من الذكورهم من يستعملونها نادرا و عددهم 6 أساتذة ، أما الإناث منهم 9.43 % يستعملونها نادرا و عددهم 5 أستاذات .

أما نسبة 31 % هي للأساتذة الذين يستعملونها أحيانا وعددهم 31 أستاذ ، ونسبة نفس الفئة من الذكور هي 46.80 % و عددهم 22 أستاذ ، و نجد أن نسبة 35.84% من الإناث اللواتي يستعملنها أحيانا و عددهن 19 أستاذة .

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الأساتذة الذين يستعملون التكنولوجيا بشكل يومي هي 48 % و هي نسبة أقل من النصف وأن باقي النسب و التي تفوق النصف هي للاستعمال النادر و القليل ، و هذا يعني أن التكنولوجيا لا تشكل أحد عادات الأستاذ

اليومية و أنها لا تدخل ضمن أعماله و إنشغالاته فهي بذلك تعد من الكماليات بالنسبة له وليست من أساسيات العمل اليومي، و الملاحظ من خلال الجدول أن الإناث بالنسبة للفئة التي تستعمل التكنولوجيا بشكل يومي تفوق نسبتهم نسبة الذكورو تقل نسبتهم عند فئة الأساتذة الذين يستعملون التكنولوجيا أحيانا و تقل أكثر عند فئة الذين يستعملون التكنولوجيا نادرا هذا يدل أن النساء هم أكثر استعمال و ميل للتكنولوجيا من الرجال

استنتاج جزئي للفرضية الاولى

من خلال التحليل السابق نجد أن نسبة 90 % من الأساتذة يملكون جهاز كمبيوتر ، أما نسبة 10% من الأساتذة لا يملكون جهاز كمبيوتر، نجد أن 90% من الأساتذة مستوى استعمالهم للتكنولوجيا الحديثة إستعمالهم جيد ، و أن نسبة 90.56%من الإناث يجيدون إستعمال التكنولوجيا ، مما يدفعنا الى التنبه لإستعمال الإناث للتكنولوجيا وأنها تشكل خبرة مهمة لدى الإناث على عكس المتوقع و إحتكار الرجال لإستعمال الكمبيوتر.

أما من خلال الجدول (08) نجد ان نسبة 64% من الأساتذة يستعملون التكنولوجيا في المجال العلمي ، من هذه الفئة نجد نسبة 71.69% من الإناث ،وهذا دليل على اهتمام الاستاذ بالجانب العلمي مما يعكس انه فرد مثقف . وعن ضرورة إمتلاك الحاسوب نجد أن نسبة 85%من الأساتذة يرون أن إمتلاك الحاسوب ضروري جدا في الوقت الراهن ، و تقل النسبة بالنسبة للأساتذة الذين يملكون بريد الإلكتروني فكان 66 % من الأساتذة يملكون بريدا الكتروني ، و هذا ما يدفعنا لمعرفة أن التواصل الالكتروني يقل عند الأساتذة مقارنة بامتلاكهم للحاسوب ، ففي ظل استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم نجد أن البريد الالكتروني مهم لتبادل الوثائق المتعلقة بالنشاط البيداغوجي فعدم إمتلاك النسبة الباقية من الأساتذة للبريد يجعلنا ندرك أن الأستاذ يعي أهمية التكنولوجيا بامتلاك الكمبيوتر و الأنترنت لكنه عند استعمالها نجده أقل قصور ، ومن خلال النسب المتعلقة بمدى استخدام التكنولوجيا نجد أن من يستعملون التكنولوجيا الحديثة بشكل يومي هم 48 % من الأساتذة و بالنسبة أيظا لمالكي الكميوتر نجد أن مستعملي التكنولوجيا يقلون عن مالكيها ، أما الإناث فيعدون أكثر من الذكور عن هذه الفئة بنسبة 54.71 %

و الممكن استخلاصه هو أن الأستاذ في التعليم المتوسط يدرك فعليا ضرورة امتلاك التكنولوجيا بما يحتمه الواقع عليه فاقتناء جهاز كمبيوتر اصبح ضرورة اجتماعية محتمة لانه لا يمكن لاي شخص عدم اقنائه لاسباب ذاتية كالترفيه أو الاطلاع أو الدراسة أو لاسباب موضوعية و هي تفش ظاهرة التباهي بالاجهزة و انها صورة عن تحظر الفرد ، بغض النظر عن فاعليتها بالنسبة للشخص ، فالتباين بين هذه النسب يجعلنا نثبت ان الاستاذ لا يرفض التكنولوجيا الحديثة الا أنه لايزال من خلال النتائج المتحصل عليها لم

يدرجها بالشكل المطلوب في حياته اليومية و العملية ، وبالتالي الأستاذ يملك التكنولوجيا و يستعملها بشكل مقبول جدا إلا أنها تعد له الوسيلة التعليمية المهمة في العملية التعلمية .

ملخص

في هذا الفصل قمنا بعرض بيانات الفرضية الأولى و قمنا بتحليلها و خلصنا ألى ان الفرضية القائلة بأن عدم تحكم الاستاذ في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال يجعله يرفض إستعمالها في العملية التعلمية ، قد كانت صحيحة رغم ملكيته للوسيلة إلا أن نسبة الأساتذة الذين لا يستعملونها كانت تقارب النصف وهي النسبة التي تحد من سيرورة المشروع .

الفصل السادس

إختبار الفرضية الثانية

تمهيد

تطرقنا في هذا الفصل لمجموعة من الاسئلة التي اجاب عليها اساتذة من التعليم المتوسط و ذلك لاختبار الفرضية التي تقول ان عدم تلقي الاستاذ تكوين في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يؤثرعلى موقفه تجاه إدماجها

وقد كانت هذه الاسئلة المتعلقة بالفرضية لبيان علاقة التكوين في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بموقف الاستاذ حيال المشروع وذلك عبر المؤشرات التالية :

- تأيد الأساتذة لمشروع الوزارة المتعلق بإدماج ت إ في المؤسسات التربوية .
- رأي الأساتذة حول تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على الدور التقليدي للأستاذ كمصدر للمعلومة .
- رأي الاستاذ حول إمكانية إستعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية .
- رأي الأستاذ حول إمكانية تغيير طرق التدريس بدون تكوين مسبق .
- إجابات الأساتذة حول معرفتهم بوجود مشروع تكوين حول تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع التربية .
- يبين استعداد الأستاذ للتواصل مع المتعلم في إطار الدراسة عن طريق الانترنت

الجدول رقم 12 يمثل تأييد الاساتذة لمشروع الوزارة المتعلق بادماج ت إ في المؤسسات التربوية

تأييد المشروع / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	45	%95.74	2	%4.25	47	% 100
الاناث	53	%100	00	%00	53	%100
المجموع	98	% 98	02	%02	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن عدد الأساتذة المؤيدين لمشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال هو 98 أستاذ و قد نسبة هذه الفئة هي 98% ، وأن عدد الأساتذة الرافضين للمشروع هم 02 من الأساتذة و نسبتهم 2% .

و نجد أن الإناث المؤيدين للمشوع عددهم 53 أستاذة و نسبتهم 100% و الذكور عددهم 45 أستاذ و نسبتهم 95.74% ، وعدد الرافضين للمشروع هو 2 من الأساتذة و نسبتهم 02% .

2_ التعليق

من خلال الحدول (12) نجد أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة مؤيدين لدمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم وقد انقسمو الفئتين ، فئة ترى أن هذه التكنولوجيا تنمي قدرات المتعلم و أنها وسيلة لمواكبة التطور و العصرنة و قد كان عدد الأساتذ اصحاب هذه الفئة هو 84 أستاذ و نسبتهم 84%، وقد كانت نسبة 90.56%من الإناث يرو هذا الراي أما الذكور فنسبتهم 76.59%، أما الفئة الثانية فهي ترى أن التكنولوجيا الحديثة هي وسيلة سهلة و مشوقة للماعلم و موفرة للوقت وقد كانت نسبة هذه الفئة هي 14% ، ونسبة

9.43 % كانت من الإناث عن هذه الفئة ، أما من الذكور عن هذه الفئة فنجد 19.14%.

أما الاساتذة الذين يدعمون هذا المشروع فقد انقسموا إلى فئتين :

الفئة الأولى :ترى أن هذه التكنولوجيا غير معممة على المؤسسات ما يجعلهم يرفضون المشروع و قد كانت نسبتهم 1% ، والنسبة من الذكور كانت2.12% ، و انعدموا الإناث في هذه الفئة .

الفئة الثانية : و ترى أن التكنولوجيا الحديثة هي وسيلة ترفيهية أكثر منها وسيلة تعليمية و بلغت نسبتها من الأساتذة01% ومن الذكور 2.12% و انعدمت نسبة الإناث عن هذه الفئة .

الجدول رقم 13 يبين رأى الاساتذة حول تاثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على الدور التقليدي للأستاذ كمصدر للمعلومة

رأي الأستاذ / الجنس	لا تؤثر		تؤثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	21	%44.6	26	%55.3	100	%100
الاناث	21	%39.6	32	%60.37	100	%100
المجموع	42	42	58	58	100	100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أن التكنولوجيا تؤثر على دور الأستاذ كمصدر للمعلومة هم 58 أستاذ و كانت نسبتهم 58% ، وعدد الذكور عن الفئة هم 26 أستاذ و نسبتهم من الأساتذة الذكور هي 55.3% ، وعدد هذه الفئة من الإناث هي 32 أستاذة و نسبتهن 60.37% من الأناث و عدد الأساتذة الذين يرو أن التكنولوجيا لا تؤثر على دور الأستاذ كمصدر للمعلومة هم 42 أستاذ و نسبتهم هي 42% . وعدد الذكور من هذه الفئة هو21 استاذ و نسبتهم 44.6% ، أما عدد الإناث فهو 21 استاذة و نسبتهن 39.6% .

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأعلى هي للأساتذة الذين يرو أن التكنولوجيا الحديثة تؤثر على دور الأستاذ كمصدر للمعلومة إذ أنهم يرو أنها تقضى على دوره كأستاذ و قد كانت نسبة أصحاب هذا الرأي هي 26% ، تشكل نسبة 16% من الأناث و 10نسبة % من الذكور عن نفس الرأي . وقد يتضح أيظا أن الأساتذة يرو انها تلغي دورهم من حيث ان المتعلم يصبح مالكا للمعلومة و متحصل عليها بعيد عن الاستاذ و بالتالي انتهاء دور الاستاذ كمالك للمعلومة و محتكرا لها مما يجعل هذا الاستاذ يحس انه

مهدد بانتهاء صلاحياته و يصبح بذلك ثانويا في العملية التعلمية و تجعل المتعلم مستقل عنه . إن الطالب المتعلم بالوسائل الجديدة أستاذ لنفسه، فبقدر أدائه وفهم مادته الدراسية تكون نتائجه جيدة، لذلك تصبح المسؤولية كبيرة على عاتق المتعلم، الذي تحول محور الاهتمام إليه بعد أن كان يدور حول المعلم[1] ، و ترى نسبة 32% ان حصول المتعلم على المعلومات بشكل مستقل يشوش على المتعلم خاصة و ماتعرضه التكنولوجيا الحديثة من معلومات هائلة ، فبكبسة زر على الحاسب الالي و الولوج في شبكة الانترنت تعرض الالاف من المعطيات من نفس الموضوع ما يجعل المتعلم يحصل على كم كبير من المعلومات المتفرعة و الدقيقة يمكن أن تفوق بذلك مستواه و تشوش عل ما يجب ان يتعلمه .

أما اصحاب الراي ان التكنولوجيا الحديثة لا تؤثر على دور الأستاذ فقد كانت نسبتهم 42% و هي نسبة أقل و قد انقسم فيها الأساتذة إلى فئتين :

الفئة الأولى : والتي ترى أن الأستاذ هو موجه بحسب المقاربة بالكفاءات و التي يتبناها النظام التعليمي الحالي ، وما على الأستاذ إلا أن يترك المتعلم الحرية و الإستقلالية في كسب المعلومة و البحث عنها لكن ليس خارج الإطار الذي يحدده الأستاذ لكي لا يتجه إتجاه بعيد عن الكفاءة المطلوب تحقيقها مع المتعلم و قد كانت نسبة الأساتذة عن هذا الرأي هي 28% ، وكانت نسبة 15% من الإناث لها نفس الإتجاه ، و نسبة 13 % من الذكور لها أيظا نفس الرأي .

الفئة الثانية : و التى ترى أن التكنولوجيا الحديثة تساعد الأستاذ و تزكي عمله فهي ترفع أعباء عن الأستاذ و تسهل مهمته فالمتعلم تصبح لديه المعلومة و قد اطلع عليها فما على الأستاذ إلا يشرحها أو يوضحها أو يعلق عنها ، و قد تكون التكنولوجيا وسيلة لتحضير الدروس فيصبح العمل في حجرات الدرس أقل صعوبة و أكثر تفاعلا و بالتالي أحسن فهما للمتعلم و نسبة أصحاب هذه الفئة هي 14% ، اتجهت نسبة 8% من الذكور لنفس الرأي و نسبة 6% من الإناث أيظا لنفس الرأي .

[1] المناصرة حسين : كي لا يتحول التعليم المفتوح إلى طريقة ادفع قسطا تنجح فصلا، مجلة المعرفة، وزارة التربية السعودية، العدد 112 ، سبتمبر 2004 ، ص19.

الجدول رقم 14 يبين رأي الاستاذ حول امكانية استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية

امكانية الاستعمال / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	28	59.57%	19	%40.42	47	%100
الاناث	36	%62.26	17	%32.07	53	%100
	64	%64	36	%36	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أنه ممكن استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية هم 64 أستاذ و نسبتهم 64% و عدد الإناث من هذه الفئة هن 36 أستاذة نسبتهم 62 % من الإناث ، وعدد الذكور من نفس الفئة هو 28 أستاذ بنسبة 59.57% من الذكور

أما عدد الأساتذه الذين يرو أنه لا يمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية فعددهم 36 أستاذ و نسبتهم 36% من الأساتذة ، وعدد الذكور من هذه الفئة هو 19 أستاذ نسبتهم 40.42% من الذكور ، أما الإناث فعددهم 17 أستاذة و نسبتهم 32.07 % من الإناث .

2_ التعليق

إن النسبة الأعلى كانت للأساتذة الذين يجدون امكانية في استعمال التكنولوجيا الحديثة في اطار البيداغوجي التقليدية لأنه حسب أرائهم التكنولوجيا الحديثة تدعم و تكمل البيداغوجيا التقليدية و تفتح أمامها أفاق جديدة لتعليم احسن ، وقد كانت نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في هاته الفئة مما يجعلنا نلحظ ميلا للإناث نحو التكنولوجيا الحديثة و

أنها أصبحت تمس جميع مناح حياتها فهي تستعملها في منزلها من خلال و الوصفات الغذائية و الصحية ، و حتى في أزيائها ، و ديكور منزلها فهي المستفيد الأكبر من التكنولوجيا مما يدفعها أيظا لأن تكون جزءا من عملها و إرادتها لأن تكون جزءا من البيداغوجيا التعليمية .

و النسبة الأقل كانت للأساتذة الذين لا يدعمون هذا الرأي لأنه في نظرهم التكنولوجيا الحديثة متناقضة مع البيداغوجيا التقليدية و لا تخدمها و لا يمكن التزاوج بينهما ، وما نلاحظه أن النساء تقل نسبتهم في هذا الرأي ما يدعم التحليل السابق حول ميل النساء للتكنولوجيا .

الجدول رقم 15 يبين رأي الأستاذ حول إمكانية تغيير طرق التدريس بدون تكوين مسبق

تأييد المشروع / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	09	%19.14	38	%80.85	47	%100
الاناث	15	%28.30	38	%71.69	53	%100
المجموع	24	%24	76	%76	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أنه لا يمكن تغيير طرق التدريس بدون تكوين مسبق 76 أستاذ و بنسبة 76% ، و عدد الذكور عن هذه الفئة هو 38 أستاذ نسبتهم 80.85% من الذكور ، أما عدد الإناث فهو 38 أستاذة نسبتهن 71.69% من الاناث .

ونجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أنه يمكن تغيير طرق التدريس بدون تكوين مسبق هو 24 أستاذ بنسبة 24% ، عدد الإناث عن هذه الفئة هو 15 أستاذة و نسبتهن 28.30% أما عدد الذكور فهو 09 أساتذة و نسبتهم بلغت 19.14% من الذكور

2_التعليق

من خلال الجدول نجد أن أغلبة الأساتذة و التي بلغت نسبتهم 76% متفقين على أن تغييرطرق التدريس لايمكن دون تكوين مسبق مما يدل على وعي الأستاذ باهمية التكوين حيث لا يمكن التغيير في أي مجال دون الأعداد للقاعدة البشرية القادرة على تجسيد مبادئه وكذلك الأمر بالنسبة للتعليم فلكل وسيلة خصائص معينة يجب على المعلم و الوعي بكيفية استخدامها لتحقق الغاية المنشودة منها ، و عدم اتقان الوسيلة يجعل منها معوقا يسيئ للعملية التعليمية أكثر مما يساعد . ويرى م.لوربان (مستشار بيداغوجي) ، "انه ببساطة يجب تكوين المعلمين في بيداغوجيا جديدة مع بيانهم فوائد استعمال

تكنولوجيا المعلومات و الإتصال " . ووترى " نصيرة هجرسي " أنه من أجل تحضير أفضل للمؤسسات و الموظفين لتحديات التعليم لا يجب الإعتماد على التكوين التقني فقط بل على التكوين البيداغوجي فيما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام و الإتصال .

أما النسبة 12% فهي ترى أنه يمكن التغيير دون تكوين إذا كان المعلم قد تمكن من خلال مساره الدراسي أو العملي في حياته أن يكتسب مهارات تمكنه من استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم فمعرفة الأستاذ المسبقة تسهل عملية إدماج التكنولوجيا و تضفي عليها الصبغة الإيجابية ، أما نسبة 13%فترى أنه يمكن التغيير دون تكوين و أن الأستاذ يعتمد على نفسه في اكتساب مهارات تساعده في استعمال التكنولوجيا الحديثة ، إلا أن هذا الرأي لا يمكن أن ينجح العملية فاختلاف طبائع الأساتذة تجعل منهم من لا يمتلك حب الإطلاع و التجديد و خوض هذا النوع في عملية تعليمية جديدة يجعلها تفشل لأنه لن يضيف لها شيئ بل بالعكس ستخلق فارقا كبيرا و فجوة بينه و بين الوسائل الجديدة ، مما يجعله يعمل في ظروف لا تلائمه و بالتالي لا يحقق اي نتائج مرجوة .

جدول رقم 16 يبين إجابات الاساتذة حول معرفتهم بوجود مشروع تكوين حول تكنولوجيا المعلومات والإتصال في قطاع التربية

مشروع التكوين / الجنس	نعم		لا		لا ادري		المجموع	
الذكور	10	%12.27	24	%51.06	13	%27.65	47	%100
الاناث	09	%16.98	39	%73.58	05	%9.43	53	%100
المجموع	19	%19	63	%63	18	%18	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن عدد الذين يقولون أنه لا يوجد مشروع تكوين للأساتذ هو 63 أستاذ و نسبتهم 63% ، وعدد الإناث هو 39 أستاذة و نسبتهم 73.58 % ، وعدد الذكور هو 24 أستاذ و نسبتهم 51.06 % من الذكور . أما عدد الأساتذة الذين لا يدرون فهم 18 أستاذ و نسبتهم 18 % ، منهم 13 ذكور و بلغت نسبتهم 27.65 % من الذكور ، و الإناث فعددهن 5 و بلغت نسبتهن 9.43 % . أما الذين يقولون بوجود تكوين هم 19 أستاذ ونسبتهم هي 19 % ، من الذكور يوجد من نفس الفئة 10 أساتذة و بلغت نسبتهم 12.27 % ، أما الاناث فعددهن 9 أستاذات وبلغت نسبتهن 16.98 % من الإناث .

2_ التعليق

من خلال الجدول يتبين لنا ان الأساتذة يجزمون بعدم وجود تكوين و آخرون لا يعلمون عن وجود تكوين في التكنولوجيا الحديثة مما يجعلنا أمام مشكلة الإعلام فالوزارة لا توصل المستجدات بالشكل المطلوب إلى الأستاذ ، و الأستاذ بدوره لا يبحث عن الجديد او يسعى لتجديد معارفه ، فالأستاذ لا يعلم عن وجود مشروع تكوين (ide @) و الذي يهدف إلى إنشاء تكوين محلي مصمم حسب الحاجة الجزائرية منفذ من قبل محليين و معلمين في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال .

وقد ورد في كلمة القاها الوزير السابق بالمنتدى الدولي الأول حول إسهام تكنولوجيات الحديثة في التربية 2011 مايلي : " كما قمنا بتكوين الاساتذة و المفتشين في مظام ICDL منذ فترة و لنا ثلة مكونة في entel teach كذلك ." من خلا هذه الجملة يتضح وجود مشاريع لا يعلم عنها عدد كبير من المعلمين مما يجعل التكنولوجيا و ادماجها ليس بالأمر السهل و المرغوب فيه لدى المعلم و هذا راجع لعدم مواكبة المعلم لمستجدات المشروع .

جدول رقم 17 يبين إستعداد الأستاذ للتواصل مع المتعلم في إطار الدراسة عن طريق الأنترنت

التواصل بالانترنت / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	29	%16.70	18	%38.29	47	%100
الاناث	35	%66.03	18	%33.96	53	%100
المجموع	64	%64	36	%36	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن عدد الأساتذة الذين لديهم استعداد للتواصل مع المتعلم فيإطار الدراسة هو 64 أستاذ ونسبتهم هي 64 % ،وعدد الإناث من الأساتذة 35 أستاذة و نسبتهن 66.03% ، أما الذكور فعددهم 29 و نسبتهم 16.70% .

ونجد أن عدد اللاساتذة الذين ليس لديهم استعداد للتواصل مع المتعلم في إطار الدراسة هو 36 أستاذ و نسبتهم 36 % ، وعدد الذكور هو 18 أستاذ و نسبتهم 38.29% ، وعدد الإناث هو 18 استاذة و نسبتهن من الإناث 33.96 % .

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأعلى كانت للأساتذة الذين لديهم استعداد للتواصل مع المتعلم بالأنترنت في إطار الدراسة وقد بلغت 64 % والذين انقسمو لفئتين ، الفئة الأولى ترى أنه يجب التقرب من المتعلمين أكثر و ذلك بالتواصل معهم خارج أوقات الدرس وقد شكلت هذه الفئة نسبة 56% ،و الفئة الثانية ترى أنه يجب توجيه استعمال التكنولوجيا من طرف المتعلم بالشكل الإيجابي ، و ذلك بجعلها وسيلة للتواصل في مواضيع الدراسة وقد شكلت هذه الفئة نسبة 8% من الأساتذة ، و في هذا الطرح نجد م .لوبران يقول : "أقدم دروسي بالطريقة التالية ، أرسل الجزء المنقول من الدرس لأضعه بين أيدي الطلبة أسبوعا قبل موعد الدرس ، فيقوم الطالب بمشاهدة مارسال

لوبران يلقي الدرس من خلال شرائح مصورة .بعدها أطلب منهم كتابة تعليقاتهم ، تساؤلاتهم في فورم على أرضية رقمية ، ثم في الدرس المقبل استثمرها لخلق نشاط تفاعلي في قسممن 40 طالب (استقبلت في الفورم 17 تعليقا بعضها تجاوز الصفحة وهو امر مهم). ويقول : تقولون لي " مهم 40/17 طالبا ، أقول هذا كثير لان 17 تعليقا شوهد 180 مرة . الامر الذي يعني ان حتى الطلبة الذين لم يعلقو قد شاهدو تعليقات الاخرين ، اذا ترون جيدا انني قدمت درسا لم اقم فيه الا بمبادلة بين الطلبة و هذه من بين الشروط الاساسية :" الثقة بالطلبة لتعليم انفسهم "

. الا ان هذه النسبة ليست بالنسبة الكافية التي تجعل من التكنولجيا شيئا أساسيا في العملية التعلمية ، فنسبة 36% ممن يرفضون التواصل عن طريق الانترنت تعد نسبة مرتفعة بالنسبة لاهمية التكنولوجيا في الوقت الراهنة والذين انقسمو بدورهم الى فئتين ، الاولى و التي ترى ان الاستاذ و المتعلم لا يستعملان التكنولوجيا الحديثة و بالتالي التواصل عبرها غير ممكن وقد كانت نسبتهم 10% ، اما الفئة الثانية ترى ان التواصل بين المعلم و المتعلم يجب ان يكون مباشرا و لا يؤمنون بالتواصل عبر الانترنت و قد كانت نسبهم 26% .

استنتاج جزئي للفرضية الثانية

من خلال ما سبق نجد أن نسبة الأساتذة المؤيدين لمشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال هي 98% ، و نجد أن الإناث المؤيدين للمشروع نسبتهم 100% ، وتعد هذه النسب مهمة جدا حيث نستقي منها أهمية التكنولوجيا و ما تحض به من إجماع ،و أن نسبة الأساتذة الذين يرو أن التكنولوجيا تؤثر على دور الأستاذ كمصدر للمعلومة هي 58% ، نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرو أنه ممكن استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية هي 64% ، أن الفرق في نسب دعم المشروع من طرف الأساتذة و نظرتهم أن التكنولوجيا تؤثر على دور الأستاذ يجعلنا ندرك مدى فهم الأستاذ للتكنولوجيا و هذا الفهم يتلقاه الأستاذ من خبراته العلمية أو المهنية و المتمثلة في التكوين فعدم تلقي الأستاذ تكوينا حول التكنولوجيا يجعله لايدرك ما قد تقدمه للتعليم و يظن أنها قد تؤثر عليه و على مرتبته كأستاذ ،ومن خلال الجدول رقم (15) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أنه لا يمكن تغيير طرق التدريس بدون تكوين هم 76% وهذا الرأي هو نتيجة خبرة الأستاذ في المهنة و إدراكه لأهمية التكوين.

ورغم ذلك نجد الأساتذة يقولون أنه لا يوجد مشروع تكوين للأساتذ و نسبتهم 63% ، أما نسبة 18 % هم لا يعلمون عن وجود تكوين و بالتالي النسبة الأكبر من الأساتذة هم لا يعلمون عن مشروع إدماج التكنولوجيا في العملية التربوية شئ .

ملخص

قمنا في هذا الفصل بتحليل البيانات و التعليق عليها لنخلص إلى أهمية التكوين ، وتوصلنا إلى أن الأستاذ لا يعلم عن وجود تكوين أو أنه يجزم بعدم وجوده ، ما يجعل تطبيق التكنولوجيا الحديثة بدون تكوين شيئ لا مفاد منه و الأستاذ لا يستعمل التكنولوجيا في العملية التعلمية و لا يدرك وسائلها ، رغم أن نسب الرفض و القبول لهذه التكنولوجيا ترتفع تارة و تنخفظ تارة حسب الموضوع المتصلة به ، إلا أنها موضوع التعليم تبقي منقسمة بالتساوي بين من يرفضها و بين من يرى من أنه مجبر لا مخير.

الفصل السابع

إختبار الفرضية الثالثة

تمهيد

تطرقنا في هذا الفصل لعدة أسئلة قام الأساتذة من التعليم المتوسط الإجابة عنها و ذلك لإختبار الفرضية التي تقول أن الأستاذ لا يتوقع تغييرا واضحا في مستوى التحصيل من خلال إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال وذلك عبر المؤشرات التالية :

_ إمكانية تعميم التكنولوجيا الحديثة مع الإكتظاظ في الأقسام حسب الأستاذة .

_ إمكانية تعميم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على جيع المواد حسب الأستاذ .

_ مدى توقع الأستاذ للأثر الإيجابي عند إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم على التحصيل الدراسي .

_ مدى دعم الأستاذ لمبدأ التعلم الذاتي بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

_ رأي الأستاذ حول استعمال التكنولوجيا الحديثة بدلا عن الأدوات التقليدية .

_ رأي الأستاذ حول الدروس الإفتراضية في زيادة التحصيل .

الجدول رقم 18 يبين إمكانية تعميم التكنولوجيا الحديثة مع الإكتظاظ في الأقسام حسب الأستاذة

راي الاستاذ / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	01	%2.12	46	%97.87	47	%100
الاناث	7	%13.20	46	%86.79	53	%100
	08	%08	92	%92	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أن الإكتظاظ لا يسمح بتعميم التكنولوجيا الجديدة هو 92 و نسبتهم 92 % ، عدد الذكور من هذه الفئة هو 46 و نسبتهم 97.87% ، أما الإناث من هذه الفئة فعددهم 46 و نسبتهم 46 % .

2_ التعليق

أن الأغلبية الكبيرة كانت الأساتذة يرون أن تعميم التكنولوجيا مع الإكتظاظ غير ممكن لأن الأساتذة يرون أن العدد يصعب عليهم مهمة المراقبة و أن ضبط االقسم يصبح صعب جدا و القسم الآخر من الرافضين يرون أن استعمال التكنولوجيا في الأقسام المكتظة يجعلها وسيلة شاغلة للمتعلم و تصبح الأقسام غير فعالة مع التلاميذ المنشغلين بهذه الوسائل التكنولوجية .

أما الباقي من الأساتذة و التي بلغت نسبتهم 08% فهم يطرحون حلا لاستعمال التكنولوجيا مع العدد اذ طرحت نسبة 04% من الأساتذة حل التفويج و التدريس بالأفواج لحل مشكلة العدد و القسم الثاني و الذي بلغت نسبتهم 04% وجدوا أن

التدريس باستعمال التكنولوجيا مع الإكتظاظ يمكن إذا و فرت الدولة الوسائل بالشكل الكافي مما يجعل جميع المتعلمين الحظ في استخدامها و الإستفاد

الجدول رقم 19 يبين امكانية تعميم تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على جيع المواد حسب الأستاذ

التعميم على المواد / الجنس	بعض المواد		كل المواد		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	33	%70.21	14	%29.78	47	%100
الاناث	42	%79.24	11	%20.75	53	%100
المجموع	75	%75	25	%25	100	%100

1_ التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (19) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أن تعميم التكنولوجيا على بعض المواد هم 75 أستاذ و نسبتهم 75% ، وقد كان عدد الأساتذة الإناث عن هذا الرأي هو 42 أستاذة بنسبة 79.24 % أما الذكور فكانوا 33 أستاذ و نسبتهم 70.21% .

والأساتذة الذين رأو أن تعميم التكنولوجيا يمكن على جميع المواد عددهم 25 أستاذ و نسبتهم 25% ، وعدد الذكور عن هذا الرأي هم 14 أستاذ و نسبتهم 29.75 % أما الإناث فقد كان عددهم 11 أستاذة بنسبة 20.74 %.

2_ التعليق

من خلال الجدول نجد أن أغلبية الأساتذة يرو أن التكنولوجيا الحديثة لا يمكن تعميمها على جميع المواد لأن في رأيهم أنها لا تستطيع تنمية بعض المهارات مثل الكتابة التي تتوجب توفر الأدوات التقليدية كالقلم و الكراس، و أنها أيظا لاتخدم العلوم مثل التجارب العلمية التي تستوجب توفر مخبرو ادوات .

والنسبة الأقل كانت مقتنعة بتوظيف التكنولوجيا في جميع المواد وهذا لإيمانها بقدرة التكنولوجيا على تاطير جميع المواد ، و ذلك عن طريق ما توفره من و سائط و أنها تستطيع حتى تأطير المخابر الإلكترونية التي تتيح إجراء التجارب العلمية ، و ذلك بوسطة استخدام حاسو ب (EXAO) خاصة عندما تبدو التجارب مستحيلة أو تتطلب

وسائل غير موجودة ، ويمكن استعماله في الرياضيات إذ أن أداء بعض البرامج يمنح فرصا لا نهاية لها لاستغلال الحركات في الهندسة مثل (Gèogebra و cabri 2 plus) ،و أيظا تنوع تقنيات الحساب الرقمي و التمثيلات البيانية و المعطيات الإحصائية . أما في الفيزياء و الكيمياء فالملاحظة و التجربة المباشرة و القياس (تصوير و حركات) تثير إهتمام و تحفيز الخيال العلمي .

الجدول رقم 20 يبين مدى توقع الأستاذ للأثر الإيجابي عند إستعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم على التحصيل الدراسي

توقع الأثر / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	35	%74.46	12	%25.53	47	%100
الاناث	23	%43.39	30	%56.60	53	%100
المجموع	58	%58	42	%42	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (20) نجد ان عدد الاساتذة الذين يتوقعون اثر ايجابي عند استعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال هو 58 استاذ و نسبتهم بلغت 58 % ، عدد الذكور عن هذه الفئة هو 35 اساذ و نسبتهم 74.46 % ، وعدد الاناث عن هذه الفئة هو 23 ونسبتهن 43.39 % .

و عدد الاساتذة الذين لا يتوقعون اثرا ايجابيا هو 42 استاذ و بلغت نسبتهم 42% ، وعدد الاناث من هذه الفئة هو 30 استاذة و نسبتهن بلغت 56.60 % ، اما عدد الذكور عن نفس الفئة هو 12 و نسبتهم 25.53 %.

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأعلى هي من تتوقع الأثر الإيجابي للتكنولوجيا إلا أن نسبة 58% مقارنة بالنسبة التي تقابلها في الرأي المعاكس ، و التي بلغت 42 % تعد غير كافية لأن تكون التكنولوجيا الحديثة أحد دعائم التعليم في المنظومة التربوية ، إذ أن التقارب بين النسبتين لن يحدث ذلك التغيير في العملية التعليمية لتواكب التطور الحاصل في العالم .

وقد أثبتت دراسة أجرتها (كاترين بولات – جنيف – 2003/2001) أن استعمال التكنولوجيا في التعليم يحقق مايلي :

يساعد التلاميذ ليكونوا اكثر فعالية وإبداع ، و يحفز التلاميذ على البحث و معالجة المعلومات و طرح الأحكام النقدية ، و يساعد على التفعل بين التلاميذ و بين التلاميذ و المعلم .

الجدول رقم 21 يبين مدى دعم الاستاذ لمبدا التعلم الذاتي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

دعم التعلم الذاتي / الجنس	نعم		لا		المجمو ع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	21	%44.68	26	%55.31	47	%100
الاناث	30	%56.60	23	%43.39	53	%100
المجموع	51	%51	49	%49	100	100

1_التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن عدد الأساتذة الذين يدعمون مبدأ التعلم الذاتي 51 أستاذ و بلغت نسبتهم 51 % ، وعدد الإناث الداعمين لهذا المبدأ هو 30 أستاذة و نسبتهن 56.60% من الإناث ، وعدد الذكور هو21 أستاذ و نسبنهم 44.68 % من الذكور .

أما الأساتذة الذين لا يدعمون نبدأ التعلم الذاتي هو 49 أستاذ و نسبتهم 49% ، وعدد الذكور من هذه الفئة هو 26 أستاذ و نسبتهم 55.31 % ، و الإناث عن هذه الفئة عددهن 23 أستاذة و نستهن 43.39 %.

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن أزيد من نصف الأساتذة يدعمون مبدأ التعلم الذاتي إذ أنهم يرو أن التعلم الذاتي يساعد المتعلم على الإطلاع و التوسع في المعلومات و قد بلغت نسبة أصحاب هذا الرأي 36% ، أما نسبة 15% فترى أن التكنولوجيا وسيلة مشوقة و بسيطة تتيح للمتعلم التوصل للمعلومة بدون عناء .

ويرى " بشارة جبرائيل " ، أننا بحاجة إلى بنية تعليمية جديدة مفتوحة تعطي أهمية أكبر للقدرات الشخصية ، و بيئة تتفق مع قابلية كل فرد وقدرته على التعلم والأختيار من

بين برامج تعليمية متنوعة، والتعليم الذاتي سوف يصبح السائد والرائد اعتمادا على التكنولوجيات الجديدة للإعلام والأتصال.

أما الفئة الثانية فترفض مبدأ التعلم الذاتي لأنها ترى أن المتعلم يستعمل التكنولوجيا بشكل سلبي و لا يوجهها لدعم معلوماته و تنمية كفاءته التعلمية ، وهذا ما دعى إليه "لوبران" في قوله أن الشباب يستعملون الوسائل الحديثة للتسلية للأصدقاء و للموسيقى ، لكن هل يحسنون استعمال التكنولوجيا ليتعلموا؟ في هذا المستوى أظن أن من الواجب على التلاميذ و المعلمين و كذا المكونين تغيير النظرة .

الجدول رقم 22 يبين راي الاستاذ حول استعمال التكنولوجيا الحديثة بدلا عن الادوات التقليدية

التكنولوجيا بدلا للأدوات / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%		
الذكور	09	%10.91	38	%80.85	47	%100
الإناث	06	%11.32	47	%88.67	53	%100
المجموع	15	%15	85	%85	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أنه لا يمكن استبدال الأدوات اتلقليدية بالوسائل التكنولوجية الحديثة هو 85 أستاذ ونسبتهم هي 85% ، وعدد الإناث عن هذه الفئة هو 47 أستاذة و نسبتهن 88.67% ، أما الذكور عن هذه الفئة فعددهم 38 أستاذ و بلغت نسبتهم 80.85% .

أما عدد الاساتذة الذين يرو أنه يمكن استبدال الأدوات التقليدية بالتكنولوجيا الحديثة هو15 استاذ و نسبته 15% ، وعدد الذكور عن هذه الفئة هو 09 ذكور ونسبتهم 10.91% ، أما الاناث عن نفس الفئة فعددهم 6 أستاذات و نسبتهن 11.32 %.

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة لا تستطيع تقبل الإستغناء عن الأدوات التقليدية كالأقلام و الكراسات ..إلخ فهي في نظرهم ترسخ المعلومة فالعلم يقيد بالكتابة .

أما الفئة الثانية فهي لا ترفض الإعتماد على التكنولوجيا فهي تسهل العملية التعلمية و يمكن للأجهزة الإلكترونية حفظ المعلومات و استرجاعها في أي وقت و هذه الأجهزة قادرة على تخزين إعداد هالة من المعلومات ، ويرو أصحاب هذه الفئة أن الإعتماد على

التكنولوجيا الحديثة يخلص المتعلم من أعباء المحفظة و ثقلها خاصة و كثرة الكتب المدرسية .

الجدول رقم 23 يبين رأى الأستاذ حول الدروس الإفتراضية في زيادة التحصيل

الدروس الافترضية تزيد التحصيل / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
الذكور	40	%85.10	07	%14.89	47	%100
الاناث	42	%79.24	11	%20.75	53	%100
المجموع	82	%82	18	%18	100	%100

1_ التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (23) نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أن الدروس الإفتراضية تزيد من التحصيل الدراسي هم 82 أستاذ و نسبتهم 82% ، وعدد الإناث هو 42 أستاذة و نسبتهن 79.24 %، أما الذكور عن هذه الفئة فهو 40 أستاذ و نسبتهم 85.10 % .

و نجد أن عدد الأساتذة الذين يرو أن الدروس الإفترضية لا تزيد من التحصيل الدراسي هو 18 و نسبتهم 18 % ،وعدد الإناث عن هذه الفئة هو 11 أستاذة و نسبتهن 20.75% ، أما الذكور فعددهم 07 استاذ و نسبتهم 14.89% .

2_ التعليق

من خلال الجدول يتضح أن الأستاذ يميل إلى استعمال الدروس الإفتراضية لأنه يعي أهميتها وما تقدمه من فائدة فهي بالنسبة للمتعلم أمر مشوق ويزيد من الفهم لأنه يستهدف حواسه كلها و يوصله إلي الإستيعاب الجيد . أما الفئة التي لا تميل إلى استعمال الدروس الإفترضية فهي تتحجج بالواقع الذي يثبت أن المعلم و المتعلم لا يستعملان التكنولوجيا الحديثة و بالتالي التحدث عن هذه الوسائل ليس بالأمر المجدي فهو أمر بالنسبة لهم نظري

استنتاج جزئي خاص بالفرضية الثالثة

نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرو أن الإكتظاظ لا يسمح بتعميم التكنولوجيا الجديدة هي و 92 % أنه أغلبية الأساتذة يتفقون على أن الاكتظاظ يشكل عائقا ، ولكن الذي يجب أن نذكره عن التكنولوجيا أنها جاءت لتحل هذا المشكل فيهي يمكن أن تستهدف فئة كبيرة في نفس الوقت ،عن طريق وسائلها فمثلا يمكن لأستاذ أن يشغل العاكس الضوئي في قاعة كبيرة أو مدرج و يتمكن الجميع من رؤية الفيديو التعليمي و سماعه أو التواصل عبر الأنترنت باستعمال الفيديو التفاعلي .

أما عن تعميم التكنولوجيا على بعض المواد نجد أن نسبة الأساتذة 75% ، وقد كان هذا الرأي في نظر الأساتذة مبنيا على أن التكنولوجيا تمكنت من اكتساح جميع المواد ، و لكن النسبة الباقية فهي تشكل عائقا لأنها بالنسبة لمشروع ادماج تكنولوجيا جديدة يجهلها القائمين عليها مما يعرقل مسيرة هذا الدمج فالتعميم يقتضي نسب أكثر ، وهذا ماينطبق عن توقع الأثر الإيجابي عند استعمال التكنولوجيا على التحصيل الدراسي لأن نسبة 58% هي نسبة تفوق النصف من حيث الكم لكن من حيث أنها تشكل أفراد في الواقع التعليمي فهي ضئيلة و لازالت بعيدة عن دعم مشروع ادماج التكنولوجيا في التعليم .

ونجد أن نسبة الأساتذة الذين يدعمون مبدأ التعلم الذاتي هي 51 %، وهذا يؤدي بنا للقول أن الأستاذ يعي أهمية التكنولوجيا فهي تملئ حياته و في نفس الوقت هو لا يدعم الإتكال عليها في التعلم المستقل ، و ميله الكبير لما هو قديم يجعله يرفض و بشدة الإستغناء عنه وهذا ما تحدده هذه النسبة 85% من الأساتذة الذين يرو أنه لا يمكن استبدال الأدوات القليدية بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، ومن أهم الأدلة عن أن التكنولوجيا يمكن أن تحل مكان الأدوات التقليدية نجد التجربة اليبانية التي استبدلت السبورة التقليدية بالسبورة الإلكترونية و الكتاب و الكراس بالاجهزة الذكية ، ولا شك في أن اليبان تعد أول الدول تطورا .

ملخص

في هذا الفصل قمنا بتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة ووجدنا أن الأستاذ يرى أنه لايمكن تعميم التكنولوجيا مع الإكتظاظ في الاقسام ،و ذلك لأنه يجهل ما تقدمه من مزايا، و أنه يرفض استبدالها بالأدوات التقليدية و لا يقتنع بمبدأ الذاتي فالتالي هو لايرى الأثر الإيجابي المطلوب من التكنولوجيا ، رغم أنه يقبل الدروس الإفترضية ، لأنه يدرك أن التلميذ يميل لإستعمال التكنولوجيا و بالتالي يفهمها بشكل أحسن . و بالتالي تتحقق الفرضية التي تقول أن المعلم لا يتوقع أثر ايجابي لاستعمال التكنولوجيا في التعليم .

استنتاج عام حول الدراسة

نستنتج من خلال بحثنا أن أساتذ التعليم المتوسط من خلال التحليل السابق يملكون جهاز كمبيوتر بنسبة 90 % ، وان 90% من الأساتذة مستوى استعمالهم للتكنولوجيا الحديثة جيد ، وعن ضرورة امتلاك الحاسوب نجد أن نسبة 85%من الأساتذة يرون أن امتلاك الحاسوب ضروري جدا في الوقت الراهن و نلاحظ أن هذه النسب كبير جدا ، إلا أنا لاحظنا أن النسب بالنسبة لاستعمال التكنولوجيا في المجال العلمي بدأت بالإنخفاض فكانت 64% من الأساتذة ، و تقل أيظا النسبة للأساتذة الذين يملكون بريد إلكتروني فكان 66 % ، بالمقارنة مع نسبة إمتلاكهم للحاسوب وتبقى النسبة في انخفاض إذا ما قارنا نسبة الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة بشكل يومي و التي كانت نسبتهم 48 % مع نسبة مالكي الاجهزة الحديثة من الأساتذة ،و الممكن استخلاصه هو أن الأستاذ في التعليم المتوسط يدرك فعليا ضرورة إمتلاك التكنولوجيا بما يحتمه الواقع عليه ، إلا أنه لايزال من خلال النتائج المتحصل عليها لم يدرجها بالشكل المطلوب في حياته اليومية و العملية ، وبالتالي الأستاذ يملك التكنولوجيا و يستعملها بشكل مقبول جدا إلا أنها لا تعد له الوسيلة التعليمية المهمة و الضرورية .

نسبة الأساتذة المؤيدين لمشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات و الإتصال هي 98% ، وتعد هذه النسب مهمة جدا حيث نستقي منها أهمية التكنولوجيا و ما تحض به من إجماع، و أن نسبة الأساتذة الذين يرو أن التكنولوجيا تؤثر على دور الأستاذ كمصدر للمعلومة هي 58% ، نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرو أنه ممكن استعمال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم في إطار الممارسة البيداغوجية التقليدية هي 64% ، أن الفرق في نسب دعم المشروع من طرف الأساتذة و نظرتهم أن التكنولوجيا تؤثر على دور الأستاذ يجعلنا ندرك مدى فهم الأستاذ للتكنولوجيا فهو يقر بأهميتها و يدعمها وفي نفس الوقت يرى أنها تؤثر على دور الأستاذ وأنها غير قابلة للمارسة في إطار البيداغوجيا التقليدية هذا الفهم يتلقاه الأستاذ من خبراته العلمية أو المهنية و المتمثلة في التكوين فعدم تلقي الأستاذ تكوينا حول التكنولوجيا يجعله لايدرك ما قد تقدمه للتعليم و يظن أنها قد تؤثر عليه و على مرتبته كأستاذ، وقد كانت إجابات الأساتذة حول ما إذا

كانوا يعلمون عن وجود تكوين اغليبتها كانت "لا" و "لا أدري " ، وقد كانت نسبتهم 81% ، وهذا ما يعكس أن الأستاذ الآن لا يستطيع أن ينجح مشروع لم يتلقى تكوين عنه وأنه لا يعلم عن مستجداته شيئ.

ونستخلص أن الاستاذ يجهل الطرق الحديثة و التي يمكنها استقطاب أكبر عدد من التلاميذ من خلال وسائطها ووسائلها ، ماتوضحه نسبة 92 % الذين يقولون بأنه لايمكن تعميم التكنولوجيا مع الإكتظاظ ، و أن التكنولوجيا تقدم خدمة للتلميذ حيث أنها ترفع عليه عبئ ثقل المحفظة باستبدال الكيلوغرامات من الكتب الى غرامات الجهاز الذكي مع هذا فنسبة الاساتذة الغير موؤيدين هي 85% .ونجد ونسبة 75 % ترى أنه لا يمكن تعميم التكنولوجيا على جميع المواد ونخلص من خلالها أن الأستاذ لا يدرك تقنياتها الحديثة التي يمكن لكل المواد استعمالها لتحقيق الغرض العلمي حتى التجربية منها ، وهذا ماينطبق عن توقع الأثر الإيجابي عند استعمال التكنولوجيا على التحصيل الدراسي لأن نسبة 58% هي نسبة تفوق النصف من حيث الكم لكن من حيث أنها تشكل أفراد في الواقع التعليمي فهي ضئيلة و لازالت بعيدة عن دعم مشروع إدماج التكنولوجيا في التعليم . ونجد أن نسبة الأساتذة الذين يدعمون مبدأ التعلم الذاتي هي 51 % وهذا يؤدي بنا للقول أن الأستاذ يعي أهمية التكنولوجيا فهي تملئ حياته و في نفس الوقت هو لا يدعم الإتكال عليها في التعلم المستقل .وهذا مايؤدي بنا إلى القول أن الأساتذة لا يعتمدون على التكنولوجيا في التعليم و حتى من باب الإجتهاد الشخصي فهو مادام مقتنعا أنها لن تحل محله و لا محل الكتاب و الكراس لا يمكن أن يؤخذ بها كوسيلة مهمة في العملية التعلمية .

وعن الفرضية الرابعة و التي استنتجناها من خلال الدراسة وهي أن الإناث هن أكثر ميل للتكنولوجيا ، وهذا ما تبينه النسب التي كانت دائما كبيرة و لعل نسبة 100% من النساء الداعمة لمشروع إدماج التكنولوجيا دليل على ميلها اكثر من غيرها ، و نجد أيظا من خلال الدراسة أنها كانت الأكثر تفاؤلا من خلال النتائج .

الخاتمة

الخاتمة

لقد هدفت دراستنا لمعرفة مدى تحكم الأساتذة في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و أرائهم حول إدماجها و إذا ماكانوا يتوخون منها التغيير في التحصيل و في العملية التعلمية ككل و خلصنا إلى أن الأستاذ يمتلك التكنولوجيا و يقتنيها إلا أنه لا يستعملها في التعليم ويظن أنها قاصرة على أن تشمل جميع مناحي العملية التعلمية وأنها تشوش و

على المتعلم و تعتبر وسيل شاغلة له ، وهذا مايوضح عدم قدرة الأستاذ على فهم هذه الوسيلة و استعمالاتها وكذا طرق الإستفادة منها ، مما يجعلنا نقول أن الاستاذ لا يمكن له أن يسيّر العملية التعلمية بالوسائل التكنولوجية دون أن يخضع لتكوين عنها ليستطيع التعاطي معها و يكرسها لنجاح العملية التعلمية .

المراجع

المراجع

أ_ الكتب و المؤلفات

اولا :الجزائرية

1- بو فلجة غياث ، **التربية و متطلباتها** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

2- تركي رابح، **اصول التربية و التعليم** ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 .

3- سعيد سبعون ، حفصة جرادي ، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة ، 2012 .

4- عبد القادر فيضل ، **المدرسة الجزائرية حقائق و إشكالات** ، ط 1 ،جسور للنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2009 .

ثانيا :العربية

5- د.ابراهيم بن عبد العزيز الدعياج ، **الاتصال و الوسائل و التقنيات التعليمية** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ، 2011

6- الحيلة محمد محمود ، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2000 .

7- جمال محمد ابو الوفا سلامة عبد العظيم حسين ، **الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم** ، دار الجامعة الجديدة ، بنها ، 2008 .

8- حسين حمدي الطوبجي ،**وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم** ،ط1 ، دار القلم الكويت ، 1987 .

9- د.زكريا بن يحي لال ، د.علياء بنت عبد الله الجندي ، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ،2008 .

10- زيتون كمال عبد الحميد ، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات** ، ط2 ، عالم الكتب القاهرة ، 2002،

11- .عبد الحافظ سلامة ، **الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم** ، ط 1 ، دار البازوري العلمية ،2007.

12- عبد الفتاح ابو المعال ،**اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال و تثقيفهم**، ب ط ،دار الشروق، 2006 .

13- عليان ربحي مصطفى، عبده الدبس محمد ، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان 2003 .

14- د.عمر عبد الرحيم نصر الله ، **مبادئ الاتصال التربوي و الانساني** ، ط 1، دار أوائل للنشر ، عمان ، 2001.

15- غسان قاسم اللامي ، **ادارة التكنولوجيا(المفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية** ، ط1، دار المناهج ، عمان ،2006 .

16- فايز جمعة النجار ،**أساليب البحث العلمي** ،ط2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2009.

17- د.محمد فتحي عبد الهادي ،**مقدمة في علم المعلومات** ، ط 1 ، مكتبة غريب ،1984.

18- محمد عاطف غيث ، **قاموس علم الاجتماع** ، ط2 ،دار المعرفة الجامعية ، مصر 2005

19- د. مدحت محمد ابو النصر ، **ادرة تنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة** ، ط1 مجموعة النيل العربية ،2007.

20- مصطفى ربحي، **اقتصاد المعلومات** ، ط 1 ،دار الصفاء ،عمان ، 2010.

ثالثا :الأجنبية

21_ Breton , **L utopie de la communication**, la dècouverte , paris , 1992.

22_Dvidson (cathy) **, dans la salle de classe de feture** , Internetactu.net /.

.

ب_ الدراسات و المذكرات

23- إبراهيم هياق ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير بعنوان **اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي** ، جامعة قسنطينة ، 2011/2010

24- السعيد خنيش ، دراسة بعنوان **" تقنية المعلومات بين الرهن التعليمي و فرضية التحول المفروض"** ، جامعة بجاية

25- بن سعيد محمد ، لحمر عباس ، **ت ا ا و التنمية الاقتصادية** ، جامعة بسكرة ، 2005

26- د . حديدان صبرينة ،أ . معدن شريفة ، **مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر** ، نقلا عن موقع https://manifest.univ-ouargla.dZ

27- حليمة الزاحي ، رسالة ماجستير بعنوان : **التعليم الالكتروني بالجامعة االجزائرية معوقات التجسيد و عوائق التطبيق** ، جامعة قسنطينة ، 2012/2011 .

28- د .محي الدين عبد العزيز ، بحث حول **تطور حركية التعليم في الجزائر من عام 1980 الى عام 1990** ، جامعة البليدة ، الجزائر .

29- مها عبدالعزيز العبدالكريم، مذكرة ماجستير ، **دراسة تقويمية لتجربة التعلم الالكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجد**

ج_ المجلات و الدوريات

30- **الجريدة الرسمية** ، الحد 19 محرم 1429ه الموافق 27يناير 2008 ،االعدد 04 .

31- المجلس الأعلى للتربية ، **المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة و اصلاح التعليم الاساسي** ، ملخص الوثيقة القاعدية ، الجزائر ، مارس 1998 .

32- **المنشور الوزاري** ، 30 نوفمبر 2013 .

33- المناصرة حسين : **كي لا يتحول التعليم المفتوح إلى طريقة ادفع قسطا تنجح فصلا، مجلة المعرفة**، وزارة التربية السعودية، العدد 112 ، سبتمبر 2004 .

34- **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مسنواهم ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ،الحراش الجزائر ، 2004 .

35- **الرهانات الاساسية لتفعيل الإصلاح التربوي** ،منشورات مخبر : المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، اعمال الملتقى الثالث ، العدد الخامس ، 2009/07/06 .

36- د. ريهام مصطفى محمد احمد ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** ، العدد 9 ، المجلد الخامس ، 2012 .

37- صغيري أحمد ، **السياسة التعليمية في الجزائر (1923 _ 1972)** ، مجلة منتدى الاستاذ ، المدرسة العليا للأساتذة ،قسنطينة ، الجزائر ، العدد 2 ، ماي 2006 .

38- فرج الله صورية ،ا.د.زمام نور الدين ، **مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية** ،جوان 2015 ، العدد19 .

39- مارغريت ريل: **التعليم في الوقت المناسب أم جماعات التعلم التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة**، الطبعة الأولى، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي 2000 .

40- **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ، العدد 11 ، جوان 2013 .

41- **مجلة بحوث وتربية** ،العدد ،20 ، 2011 .

42- د.محمد الجمني ،**إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسات التعليم و التدريب التقني و المهني** ، الندوة الدولية أساليب التدريس و التعلم في برامج التعليم و التدريب التقني و المهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، تونس 20-22 نوفمبر 2006 .

الملاحق

جامعـــــــة الجـلـــفـــة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الإجتماع التربوي

إستمارة بحث

السلام عليكم :

نحن طلبة علم الإجتماع التربوي في صدد إنجاز مذكرة تخرج بعنوان " مدى تحكم الاستاذ في تكنولوجيا الاعلام و الإتصال واثره على مشروع ادماجها في العملية التربوية " ، و قد إخترنا عينة من أساتذة التعليم المتوسط للإجابة على أسئلة الإستمارة التي بين أيديكم ، فنرجوا من سيادتكم الاجابة على جميع الاسئلة و بمصداقية تامة للإستفادة منها في الدراسة

من اعداد الطالبة **تحت اشراف الاستاذة**

شلالي جمعة **د .براهيمي ام السعود**

ملاحظة :

الرجاء منكم قراءة كل عبارة و الاجابة على الاسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، والإجابة التعبيرية في السطر النقطي

شكرا على تعاونكم معنا

المحور الاول :البيانات الشخصية

1. **الجنس :**
2. **السن :**
3. **الحالة المدنية :**
4. **المؤهل العلمي :**
5. **الخبرة المهنية :**
6. **المادة المُدرسة :**

المحور الثاني : مدى تحكم الأستاذ في تكنلوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة

7- هل تملك جهاز الكمبيوتر مع الاتصال بالانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تحسن استعمال **التكنولوجيا** الحديثة بمستوى ؟

جيد ☐ متوسط ☐ لا تحسن أصلا ☐

9- في أي مجال تستعمل هذه الوسائل أكثر ؟

المجال العلمي ☐ الفيسبوك ☐ البرامج الترفيهية ☐

10- هل ترى أن امتلاك حاسوب ضروري في الوقت الراهن؟

ضروري جدا ☐ نوعا ما ☐ غير ضروري ☐

11- هل تملك بريدا الكترونيا تشغله للاستقبال و الارسال ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل استعمالك لهذه الوسائل ؟

يوميا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث : موقف الاستاذ من مشروع ادماج

تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التربوية

13- هل تؤيد مشروع الوزارة الخاص بادماج **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** في المؤسسات التربوية

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

14- هل ادماج **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** يؤثر على الدور التقليدي للأستاذ كمصدر للمعلومة

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

15- هل في رأيك يمكن استعمال **تكنولوجيا الاعلام والاتصال في** اطار الممارسة البيداغوجية التقليدية ؟

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

16- هل ترى أن الاستاذ يمكنه تغيير طرق التدريس التقليدية بدون تكوين مسبق ؟

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

- هل هناك مشروع تكوين الاساتذة قبل ادماج **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** في قطاع التربية و التعليم ؟

نعم ☐ **لا أدري** ☐ **لا** ☐

18- هل أنت مستعد للتواصل مع التلاميذ في اطار الدراسة عن طريق الانترنت اذا طلبوا منك ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : الآثار المتوقعة لاستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال على التحصيل الدراسى حسب رأي الاستاذ

19 – هل اكتظاظ الاقسام يسمح بتعميم **تكنولوجيا الاعلام والاتصال ؟**

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

20- هل يمكن تعميم استعمال **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** على ؟

كل الدروس ☐ لماذا بعض الدروس ☐ لماذا

.....

21 – هل تتوقع آثار ايجابية لاستعمال **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** على التحصيل الدراسي لدى التلميذ ؟

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

22- هل تدعم مبدأ التعلم الذاتي باستخدام التلميذ **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** في الحصول على المعلومات

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

23- ادماج **تكنولوجيا الاعلام والاتصال** يعني استغناء التلميذ عن الأدوات التقليدية (قلم، كراس، كتاب ، طبشور، ...) هل هذا في رأيك ايجابي بالنسبة للتلميذ ؟

نعم ☐ لماذا لا ☐ لماذا

.....

24- هل ، تساعد الدروس الافتراضية في رأيك، التلميذ في زيادة التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لماذا ☐ لماذا

.....